مجموعه آثار قلم اعلى 45

ص ١

مخدوم مكرم جناب آقا ميرزا محمدتقى عليه ملاحظه فرمايند.

به به بسم ربناالاقدس الاعظم العلى الابهى

حمد محبوبى را لا يق و سزاست كه حين استواى بر عرش در بستانيكه بر ضوان ناميده

شده بسه آيه مباركه تكلم فرمود بيك آيه نزاع و جدال و قتل و غارت را از عالم

برداشت و ببيان واضح مبين فرمود.

نصرت امر بحكمت و بيان مقدر شده طوبى از براى نفوسيكه باستقامت ...؟

ص ٢

اليوم ارادهء اذيت نفسى نمايد آن اذيت بنفس حق وارد است و اين كلمه ايست كه اين

خادم فانى مكرراً از لسان قدم استماع نموده امروز يوم فرح اكبر است و يوم نطق و

بيان است ولكن بالحكمة التى انزلها الرحمن فى كتابه العظيم بايد قلوب اهل عالم

بها از انوار نير ظهور ؟ و روشن باشد با جميع اهل عالم ...؟

ص ٣

قبل لوحى بحضرت اسم الله جمال عليه من كل بهاء ابهاه از سماء مشيت نازل و اين

فقره مباركه بلسان پارسى از قلم اعلى جارى قوله جلت عظمته و نفسه الحق اگر قدرت

ظاهره كه فى الحقيقه نزد حق مقامى نداشته و ندارد بتمامها ظاهر شود و سياقى در

مقابل و اراده سوء قصد از او مشاهده گردد ...؟ عاملند قد شهد مالك القدر فى مقام

آخر ...؟

ص ٤

يوم فيه اشرقت الارض بنور ربها و فيه حباء ربنا و الملك صفا صفا بايد انسان بما

ينبغى له در ايام الهى عامل شود لعمرالله قد خلقه الله لعمارالعالم از براى

آبادى آمده نه از براى خرابى حق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد است از قبل در زمان

رسول الله روح ما سواه فداه حكم به جهاد نازل و در اين ظهور اكبر اعظم ...؟

انه هو ...؟

ص ٥

؟ اقبال فائز شوند و بافق اعلى توجه نمايند الحمدالله الذى ظهر و اظهر به صراطه

المستقيم و هدى الناس الى افقه المبين و اسمه الاعظم العظيم اليوم بر كل الازم

است كه بر دوستان القا نمايند آنچه را كه عندالله محبوب و مقبول است كه مباد

نفسى از غفلت سبب و علت ضر جمعى شود انه يقول الحق و يهدى السبيل لا اله الا هو

العزيز الجميل و بعد قد فاز الخادم بكتابكم الذى كان يحكم عن اقبالكم و خضوعكم و

خشوعكم و رسوخكم و استقامت على امر مولانا و موتيكم الذى به تزعزع ؟ بنيان علوم

العلماء و اصول ؟ معارف العرفاء الا من شاء الله ربنا

ص ٦

و ربكم و رب من فى السموات و الارضين فلما قرئت و اطلعت عرضته بعد الاذن تلقاء

الوجه قوله عز كبريائه انشاء الله لازال از رحيق بيان رحمن بياشامند و بانچه

اليوم لا يق و سزاوار است عمل نمايند مخصوص بعضى از نفوس ؟ مذكوره آيات بديعه

منيعه نازل و ارسال شد كه شايد بقرآئت ان فى الحقيقه فائز شوند و بما يحب و يرضى

موفق گردند امروز روز فضل ؟ اعظم است اگر جميع عالم اظهار محبت نمايند ولو از

حقيقت عارى و محروم باشند از ساحت اقدس اظهار عنايت شده و ميشود كه شايد نفحات

آيات دستگيرى ننمايد و از عالم ظنون بملكوت

ص ٧

يقين كشاند و از مجاز بحقيقت فائز نمايد عند ربك علم كل شئ فى كتاب مبين و اگر

از براى بعضى بر حسب ظاهر لوح امنع اقدس نازل نشد اين نظر بحكمت بوده و ما اطلع

بها الا الله وحده و از براى نفوس مستقيمه ثابته از سماء مشيت ربانيه نازل ميشود

آنچه كه سبب علو و سمو است و اگر ظاهراً نظر بحكمت در ارسال الواح توقف رود

البته فيوضات سحاب رحمت الهى در باطن و باض باطن مدد فرمايد انه يسمع و يرى و هو

السميع البصير ؟ و يمنع و هو المقتدر القدير طوبى للذين بما منعتهم القصص الاولى

عن الله ؟ قل انه لبديع السموات و الارض ؟

ص ٨

الذى لا يعرف بدونه قد شهد بذلك مبشرى ولكن القوم اكثرهم من الغافلين قد انزلنا

لك هذه الايات و عن ورائها نزل لوح منيع لو تقرئه بلسان الحقيقه بجذبك الى مقام

لا تاخذك الاحزان فى الامكان يشهد بذلك مالك الاديان من هذا الافق المنير بسم

الله العليم الحكيم يا محمد قبل تقى انا نذكر الذى ذكرئه فى كتابك و نشر اسمه

حكمة من عندنا ان ربك لهو العليم الحكيم نسئله تعالى بان يويده على ما يبقى به

ذكره بدوام اسمائه الحسنى ان ربك لهو الفضال الكريم له ان يذكرالله بما نطق به

القلم الاعلى سبحانك يا الهى و اله الاسماء و فاطرى و فاطر السماء اسئلك بالاسم

الذى به ؟ سفينة امرك على البر و البحر بارادتك و به

ص ٩

اضطرب كل عالم و ارتعد كل غافل و تزعزع كل بنيان متين بان تويدنى على هذا الامر

الذى به زلت اقدام العلماء و العرفاء و الادباء الا من انقذته بجودك و الطافك اى

رب اسئلك بان لا تخيبنى عما عندك و لا تجعلنى محروماً عن بحر علمك و شمس فضلك ثم

ارزقنى يا الهى كوثر الاستقامة بايادى عطائك انك انت المقتدر على ماتشاء لا تمنعك

الصفوف و السيوف ؟ و لا ؟ الشئون و الالوف تفعل ما تشاء بسلطانك و تحكم ما تريد

انك انت المقتدر المتعالى العليم الحكيم هو ؟ انا نذكر من سمى بحمد قبل تقى

ليفرح بهذالذكر الذى به نطقت الاشياء الملك لله المهيمن القيوم ان

ص ١٠

المظلوم يذكر عبادالله فى الارض و يدعوهم ؟ الى الله مالك الوجود طوبى لبصر عرف

مولاه و ؟ اذا اسمع الندآء عن ورآء قلزم الكبرياء قال لبيك لبيك يا اله الغيب

و الشهود قل ان المظلوم ما نطق عن الهوى يشهد بذلك مالك العرش و الثرى ولكن

القوم اكثرهم لا يفقهون هذا يوم انزله الرحمن فى الفرقان الملك يومئذ لله ولكن

القوم اكثرهم لا يشعرون قد نبذوا ؟ كتاب الله عن ورآئهم و اتبعوا كل عالم مردود

قل هذا يوم الظهور لو انتم تعلمون و هذا يوم البيان و انتم صامئون قوموا عن رقد

الهوى ثم اقبلوا الى الافق الاعلى الذى انار بهذا الاسم الذى به فتح باب السماء

و نزلت قبائل الروح البهاء على

ص ١١

اهل بهاء الذين سمعوا و اجابوا اذ اتى غلام الغيوب بسمه المهيمن على الاسماء

ان يا قلم الاعلى ان اذكر من سمى ؟ العابدين ليجذبه ذكر المظلوم الى مقام يشهد

بما شهدالله قبل خلق السموات و الارضين انا نبشرالذين نبذوا الاوهام عن ورآئهم

مقبلين الى الله الواحد الفرد الخبير يا قوم ان افرحوا بهذا الظهور الذى كان

موعوداً فى كتب الله و به ظهر ما كان مستوراً فى حجب الغيب ان ربكم الرحمن ينظق

بالحق انه لهو العزيز العظيم كذلك نطق اللسان و ظهر البرهان طوبى لنفس سمعت و

اجابت و ويل للغافلين هوالعليم الخبير يا احمد انا نلقى عليك ما ينفعك فيك عالم

ص ١٢

من عوالم ربك ان احمد و كن من الشاكرين اياك ان تمنعك زخارف الدنيا عن مالك

الاسماء سيفنى الملك و يبقى ما قدر من لدن مقتدر قدير تمسك بحبل ؟ عناية ربك و

تشبث باذيال رحمته و وقل يا مالك القدم و سلطان الامم اسئلك باسمك الذى جعلته

سلطان الاسماء فى ملكوت الانشاء بان تويدنى على الاقبال اليك و التوجه الى افق

امرك اى رب انت الكريم و انا السائل ببابك و انت الغفور و انا العاصى الراجى

رشحات جودك ما يطهرنى عن دونك و يقدسنى عن سوائك و ينطقنى بذكرك و ثنائك بين

خلقك انك انت المقتدر

ص ١٣

المتعالى الغفور الكريم انتهى اين چند لوح مبارك از سماء مشيت نازل و براين

مكتوب ثبت شد و بعد امر فرمودند مجدداً صورت آن در الواح ديگر ثبت شده ارسال شود

تا هر يك از آن نفوس بلوح عليحده فائز گردند و اسم يكنفر از آن نفوس در اول لوح

نظر بحكمت ذكر نشد باى آنجناب ؟ ملاحظه نمايند اگر موافق حكمت است الواح را

بدهند چه كه بعضى از عباد اهل تفتيشند داخل ميشوند تا اطلاع يابند لذا كمال حكمت

بايد ملاحظه شود و اينكه در فقره اتحاد و قيام بر خدمت امر مرقوم داشتيد

انشاء الله هميشه بر اين امور مويد باشيد اين ؟

ص ١٤

تلقاء وجه عرض شد. هذآ ما نطق به لسان الله فى ملكوت البيان انشاء الله بايد

بخدمت امر بشانى قيام نمائى كه رائحه اختلاف در آن ارض نماند اين كلمه يكتا

لؤلؤ بحر اوامر الهى است طوبى لمن قام على هذا الامر العظيم هر نفسى اليوم سبب

اتحاد و اصلاح شود او لدى الله از اوتاد و افراد مذكور انتهى اينكه درباره بعضى

از اصحاب حضرت روح روح العالمين فداه نوشته بوديد بعد از عرض بساحت اقدس ؟

فرمودند اليوم حضرت مسيح در بيدآء اشتياق راكض و ناطق است ولكن اصحابش محروم

مشاهده ميشوند الا من شاء الله بسيار مشكل است آن نفوس بافق اعلى توجه نمايند و

از ما عندهم بما عندالله ناظر گردند ؟ آن

ص ١٥

نفوس بمثابه اهل فرقان مشاهده ميشوند ؟ ظاهر و باوهام ناطق و الى الاوهام رجع

عجبست از بعضى از نفوس كه بكلمات نالايقه آن نفوس موهومه توجه نموده و مينمايند

لعمرالله ليس عندهم ما يكون ؟ للاصغاء و الاستماع حرفيكه لا يق شنيدن باشد

نزد آن نفوس نبوده و نيست انتهى و اينكه درباره جناب رستم على نوشته بوديد و

تعهد لوح منيع آن ؟ در مقام امنع اقدس اعلى عرض شد و لوح بديع منيع مخصوص او

از سماء مشيت نازل و مخصوص دو اخت آن جناب هم لوح ؟ نازل ذكر و ؟

در ساحت اقدس بوده كمال عنايت نسبت

ص ١٦

باو ظاهر آنچه بر او در سبيل الهى وارد شد نزد محبوب عالميان مشهود و ذكرشان

كرة ؟ از سماء مشيت الهى نازل ان ربنا الرحمن لهو المشفق الكريم و هو الناطق

البصير مخصوص جميع اسامى كه در دستخط آنجناب بود و هم چنين نفوسيكه عريضه عرض

نمودند به الواح بديعه منيعه از سماء عنايت نازل انشاء الله كل بان فائز شوند و

بتبليغ امر بالحكمة المحضه مشغول گردند عنايت حق جل جلاله و غز بمقامى رسيد كه

آنچه از نفوس ذكر شده و يا بشود ؟ مخصوص كل الواح منيعه از سماء مشيت نازل از حق

بطلبيد تا نفوس از حرارت نار مشتعله در سدره مشتعل شوند و بمحبة الله ظاهر و

بخدمت امره عامل مشاهده گردند ايدوستان

ص ١٧

الهى امروز روزى است كه در همه كتب و صحف و زبر و الواح مذكور و مسطور است

لعمرالله انه اعز من كل شئى عندالله رب العالمين نيكوست حال نفوسيكه باو عارف

شدند و بما ينبغى له عمل نمودند انشاء الله كل باينمقام بلند اعلى فائز شوند و

از نفحات ايام قسمت برند ان ربناالرحمن لهو الغفور الكريم و انه لهو المويد المدير

الناصح الحكيم و لوح مخصوص جناب الف و حا عكاس نازل اگر ممكن باشد بايشان

برسانند و الا ؟ ايشان امانت بگذارند در اين كره بعضى از اين الواح منيعه را

اين عبد خادم از اصل تنزيل نقل نموده و ارسال داشته چه كه حضرت غصن الله الاكبر

روحى و ذاتى و كينونتى لتراب قدومه الاطهر فداه تشريف

ص ١٨

نداشتند عريضه از جناب اسم ها عليه بهاءالله بساحت اقدس فائز و جمعى توقف آنجناب

را در آن ارض طلب نموده اند عرضشان لدى الحق مقبول افتاد فرمودند اگر بروح و

ريحان واقع شود نيكوست لوشاء الله ليجمع ما تشتت رجاى اين فانى آنكه تكبير اين

عبد فانيرا خدمت حضرت اسم ء ء جمال عليه من كل بهاء ابهاه و جناب من سمى لدى

منظر الاكبر بعلى قبل اكبر عليه بهاءالله مالك القدر برسانيد اين فانى خدمت جميع

دوستان عرض خلوص و نيستى اظهار مينمايد جناب ذبيح عليه بهاءالله و جناب آقا

ميرزا ابوطالب عليه بهاءالله و جناب حيدر قبل على عليه بهاءالله و جناب اسم ها

عليه بهاءالله الحمدلله بعنايات

ص ١٩

الهيه فائز شدند و مخصوص هر يك لوح امنع اقدس نازل و ارسال شد خدمت ايشان و ساير

دوستان كه بلوح الهى فائز شدند عرض فنا و نيستى اين عبد را برسانيد و هم چنين

نفوسيكه ذكرشان در ساحت اقدس بوده و هست انشاء الله از كاس اتحاد بنوشند و بما

ينبغى لهذا اليوم عامل باشند امروز روز ذكر و بيان است امروز روز خدمت است

انشاء الله كل به آن فائز شوند بايد جميع ما اليوم بانچه سبب علو امر است ناظر

باشيم از ما عند الناس معرض و بما عندالله اقبال كنيم ايدوستان هميشه باب سماء

مفتوح نه و ابر رحمت مرفوع نه انشاء الله جهد كنيم و بانچه از ما در ايام اين

ظهور اعظم كه در كل كتب الهى مذكور

ص ٢٠

و مسطور است فوت شده بتدارك آن قيام نمائيم جميع بايد بايادى رجا باذيال كرم

متشبث شويم انه لهو الغفور الكريم انه لهو المعطى ؟ العطوف الرحيم عرض ديگر

آنكه خدمت حضرت اسم ء ء جواد عليه بهاءالله الابهى عرض فنا و نيستى برسانيد و

همچنين خدمت جناب زين عليه بهاءالله از اهل ب ر در اين ايام عريضه از ايشان

بساحت اقدس رسيده اميد است جواب از سماء عنايت نازل و ارسال شود انشاء الله

امورات كل بر وفق مرام ظاهر شده و ميشود اگر تا حال بانچه از قلم اعلى جارى شده

عمل ميشد كل خود را در مهد امن و امان و راحت كبرى مشاهد مينمودند البهاء عليك و

عليهم من لدى الله العليم الحكيم

ص ٢١

خ ادم 19 ج ا سنه 98 عرض ميشود الواح منزله در اين كره جميع ارسال نشد چه كه

حكمت مقتضى نه لذا عدد واحد 19 الواح ممتنعه منيعه در اين پوسته ارسال شد و

مابقى لوشاء الله در كره بعد ارسال مى شود بسم ربنا الاقدم الاعظم الاقدس العلى

الابهى الحمد لله الذى تفرد بالفضل و نوحد با الاحسان و تنزه عما ينطق به اهل

الامكان و تقدس عن كل ذكر و بيان اشهد انه لا اله الا هو افراد العظمة و

اعترافاً لسلطانه الذى احاط ما يكون و ما قد كان لا اله الا هو العزيز المنان

الذى نطق بكلمة و بها نصبت الاعلام على الاعلام و ارتفعت راية يفعل ما يشاء على

اعلى الاكام الحمد لله الذى قد ظهر بالرحمة الكبرى و الشفقة

ص ٢٢

العظمى و العناية التى سبقت الورى تعالى تعالى ربنا مالك الاخرة و الاولى تعالى

تعالى ربنا مالك الاخرة و الاولى تعالى تعالى ربنا سلطان العرش و الثرى الذى جعل

النصرة فى الحكمة و البيان و نهى الكل عما بكدر به الانسان انه لهو الذى اذا ظهر

طافت حوله الحجة و البرهان و خضعت له كتب الاديان انه لهو الذى يمشى و الجبروت

ينادى عن يمينه تالله قد ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله من قبل و الملكوت عن

يساره بصبح قد ظهر الوعد و آتى الموعود و به اشرقت السموات و الارض تعالى تعالى

من عجز اللسان عن ذكره و الاقدام عن ثنائه و القلوب عن ادراكة و العيون عن

مشاهده جماله قد ظهر بالحق و استوى على العرش اذا ً نطقت الانشاء تالله قد فتح باب

السماء و انى مالك الاسماء

ص ٢٣

الذى به فك الرحيق المختوم و ظهر السر المكنون و انار افق العالم من نير اسمه

القيوم الذى به ارتعدت فرائض كل صنم و اضطربت اركان كل جبت عنيد سبحانك يا الهى

كيف بذكرك هذا الكليل بعد مااقرو اعترف بان كل الاذكار و الاوصاف مردوده عن ساحة

قدسك و ممنوعة عن بساط انك ولكن شجعته بلائع جودك و فضلك و اشراقات شمس اذنك

لاوليائك و عبادك اى رب ترى الفانى توجه الى اسمك الباقى و الذليل تمسك بحبل

اسمك العزيز اى رب لا تحرمه عن بحر جودك و شمس فضلك و ايده على ما فوض اليه من

تحرير آياتك اى رب اسئلك بانوار وجهك و اثمار سدرة فضلك بان تحفظ اوليائك من شر

ص ٢٤

اعادى نفسك و ايدهم على ما ينبغى لظهورك فى ايامك اى رب عرف عبادك ما اردت لهم

بجودك و مواهبك و نفسك الحق لو عرفوا لطافوا حول امرك و سرعوا الى بحر رحمتك

اسئلك يا مالك الوجود و مقصود الغيب و الشهود بنفحات آياتك و فوحات ايامك بان

ترزقهم حلاوة بيانك و تعلمهم اسرار كتابك و ما اردت لهم من بحر كرمك و سما

مواهبك اى رب قد منعتهم الاوهام عن التوجه الى افقك و الظنون عن الاقبال الى

مشرق وحيك و مطلع الهامك الذى شهد لنفسه بنفسه انه لا اله الا هو لم يزل كان

مقدسا عن ذكر المقربين و منزها عن اعلى ثناء الموحدين اشهد ان اليوم يومك و

هولاء عبادك

ص ٢٥

و خلقك كم من بعيد يا الهى قربته يد فضلك و كم من جاهل عمله لسان جودك و كم من

ظالم ايقظته نسايم عدلك كم من ظلمة نورته انوار عنايتك كم من قاعد اقامته بدائع

لطفك و كم من نائم حركه ندائك اى رب شهد كل شئى بقدرتك و ضعف عبادك اسئلك بان

تويد احبتك على الصبر و الاصطبار و عرف بريتك و خلقك ما اردت لهم بجودك و الطافك

لا اله الا انت الغفور الكريم و اصلى و اسلم و اكبر على الذين قاموا على ذكرك و

ثنائك على شان ما منعهم ظلم عبادك و خلقك اولئك عباد ورد عليهم فى حبك ما لا ورد

على اهل مملكتك اى رب فانصرهم بقدرتك التى احاطت الممكنات و بالقوة

ص ٢٦

التى غلبت الكائنات ولو انهم يا الهى نبذوا ارادآتهم املين ارادتك و اعرضوا عن

مشياتهم مقبلين الى ظهورات مشيتك اى رب فاظهر لهم ما قدرت لهم فى سماء جودك

ليطمئن قلوبهم بانوار فضلك و ظهورات رحمتك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله

اله انت العطوف الرحيم و بعد قد فاز الخادم باثر مدادكم و قلمكم و اخذتنى نفحات

السرور بما وجد ؟ مزيناً بطراز محبة ربنا و محبوبنا و مقصود العالمين فلما قرئت

و اطلعت قصدت الحضور و عرضت ما فى كتالك تلقاء العرش هذا ما نطق به لسان العظمة

فى مقام سمى بالسجن الاعظم فى كتاب الاسماء و بالجنة العليا فى صحيفة الحمرآء هو

الشاهد

ص ٢٧

العليم يا فضل بذكرك المظلوم و يبشرك بما نزل لك من القلم الاعلى فى هذا الكتاب

المبين و يوصيك بذكره و ثنائه و تبليغ امره العظيم هذا كتاب انزله الرحمن لمن فى

الامكان ليبشرهم بعناية الله رب العالمين قل انه ظهر بالحق و اظهر ما اراد و دعا

الملوك و المملوك الى الله الفرد الخبير قل هذا يوم نطق بذكره كتب الله من قبل و

انه سمى بيوم الله لو انتم من العارفين قل انه ظهر بالحق و استقر فيه مكلم الطور

على العرش الاعظم و ينادى الامم و يدعوهم الى صراط المستقيم من الناس من انكر

حجة الله و برهانه و افتى عليه بظلم مبين و منهم من وجد عرف المحبوب و اقبل الى

الافق الاعلى بسرعة

ص ٢٨

سيق البرق المتحرك اللامع السريع طوبى للذين ما منعتهم شئونات الهوى عن مالك

الورى و بنذوا الدنيا عن وارئهم و تمسكوا بالحكمة التى امروا بها من لدن قوى

حكيم طوبى ؟ نطقت بالحكمة اذ سئلك السائل عما اراد ان ربك لهو المعلم المحصى

الخبير قل يا اهل البهاء اياكم ان تخوفكم شوكة الاسماء تمسكوا بالمعروف و توكلوا

على الله العزيز الحميد يا فضل آنچه بعبد حاضر ارسال داشتى در ساحت اقدس معروض

داشت لله الحمد كه ترا موفق فرمود بر حكمت منزله در الواح بغم ما تكلمت به اذ

سئلك عما سئل جميع دوستان بايد آنچه از قلم رحمن نازل بان ناظر باشند و بان

متمسك انا امرنا الكل بالمحبة الكبرى طوبى

ص ٢٩

لمن وجد عرف بيانى و اطلع بما نزل فى كتابى المبين بايد كل بكمال شفقت و مرحمت

با عبادالله سلوك نمايند در اين صورت اگر ظلمى بر آن نفوس مقدسه وارد شود اين

منتهى امل مقربين و مخلصين بوده و خواهد بود بگو ايدوستان دنيا را شانى نبوده و

نيست لابد انسان از او مرور مينمايد حال اگر باسم حق واقع شود بدوام ملك و ملكوت

باقى و دائم خواهد ماند جميع را تكبير برسانيد و بعنايات الهى بشارت دهيد تا كل

مسرور شوند و بما اراده الله عامل گردند از بعضى نفوس عزت اخذ شد و اين فقره در

كتاب الهى از قلم اعلى ثبت شده هر منصف بصيرى شهادت ميدهد بر اينكه آنچه در ارض

ص ٣٠

واقع شده ذكر آن از قبل نازل طوبى لعين رات و لاذن سمعت ويل للغافلين انشاء الله

بايد اهل الله بعين حديد و قلب قوى و رجل مستقيم بر امرالله قائم باشند و با

عباد باخلاق روحانيه رفتاد كنند امروز اخلاق طيبه و اعمال پسنديده ناصر امرالله

بوده و خواهد بود و اينفقره در مواقع متعدده از قلم اعلى نازل از حق ميطلبيم كل

بيابند و بان عمل نمايند انتهى و اينكه مرقوم داشتيد از قبل آنجناب مناجات مذكور

را عرض نمايم در قوت مخصوصى مجدداً تلقاء وجه عرض شد هذا ما نزل فى الجواب مرة

اخرى يا فضل ان مولى الورى يذكرك لتشكر ربك العزيز الوهاب قد حضر العبد الحاضر و

عرض ما نا ؟

ص ٣١

به الله مالك الرقاب انا سمعنا و اجبناك بهذا اللوح الذى جعله الله مطلع الحيوة

لمن فى الارض و السموات انك اذا وجدت عرف بيان الرحمن وسمعت ما تكلم به مكلم

الطور فى اعلى المقام قم و قل لك الحمد يا الهى و سيدى و مالكى و رازقى و معينى

بما انطقنى بذكرك و عرفتنى افقك الذى اعرض عنه الكثر الانام اسئلك باياتك الكبرى

و ندائك الاعلى الذى ارتفع بين الارض و السماء بان تنزل من سماء جودك و سحاب

رحمتك ما تطمئن به قلوب اودائك على شان لا تخوفهم شئونات العالم و سطوة الامم انك

انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز العلام انتهى اينكه

ص ٣٢

مرقوم داشته بوديد يكى از دوستان الهى از اشتغال احبا بصنعت اكسير اظهار حزن

نموده انه نطق بالحق فى الحقيقة حق با ايشان است در نهى اين عمل الواح متدده از

سماء مشيت الهيه نازل و باطراف ارسال شد بسيار عجب است با نهى صريح باين عمل لا

يسمن و لا يغنى مشغول شوند بعضى از نفوس در عراق و ارض سر از صنعت معروف مكتوم

سئوال نمودند در جواب از سماء مشيت رحمن نازل شد آنچه نازل شد بكرات اين عبد از

لسان مبارك اصغا نمود كه فرمودند اگر سائلين حمل بر عجز و دون آن نمينمودند هر

آينه كلمه در ذكر آن نازل نميشد و مكرر عباد را از عمل بان نهى فرمودند

ص ٣٣

نهياً عظيماً فى الكتاب حسب الامر آنكه آنجناب و اولياى امر بحكمت و بيان دوستان

حق را از اشتغال باين عمل كه فى الحقيقه سبب تضييع عمر است منع نمايند انتهى

يسئل الخادم ربه بان يوفق احبائه على ما يحب و يرضى اگر نفوس مقبله تا حال بما

اراده الله عمل مينمودند حال ارض غير ارض مشاهده ميشد انشاء الله اميد است كه از

بعد از اين عبد و جميع برضاى دوست موفق شويم و بانچه لدى الوجه محبوب است مشغول

گرديم قبل از استماع تكلم ننمائيم و قبل از امر آمر نشويم از عبادى محسوب شويم

كه ميفرمايد لا ؟ بالقول و هم بامره يعلمون نفوس مستقيمه بايد اليوم بما ؟ به

القلوب تكلم نمايند و كل بتبليغ امرالله مشغول گردند اگرچه امر حتى

ص ٣٤

محتاج بنصرت غير نبوده و نيست و عنقريب كالنار على العلم ظاهر و هويدا گردد ولكن

امثال اين عبد كه عمر گرانمايه را باشتغال امور منهيه صرف مينمايند بايد از

بيانات منزل آيات متنبه شوند و بتبليغ امرالله مشغول گردند كه شايد نفوس مرده را

از كوثر حيوان زنده نمايند و غافلين را بطراز آگاهى مزين كنند اين است عمل اعظم

و اين است اكسير حقيقى و اين است مقصود از معروف در حقيقت اوليه در اكثر الواح

ميفرمايند اهل ارض را آگاه نمائيد و بما ينفعهم هدايت كنيد امروز سماء ؟ مرتفع

و آفتاب دانش مشرق فرصت را مگذاريد و وقت را غنيمت شماريد امروز روزى است كه

انسان قادر است مالك شود امريرا كه در غير

ص ٣٥

اين يوم بخزائن ارض كلها مالك نشود امروز اصغا مينمائيد آنچه را كه در غير آن

اصغاى او ممكن نه جهد نمائيد تا ذكر ابدى را مالك شويد اين است نصايح مشفقانه و

مواعظ حسنه محبوب امكان انتهى اينكه درباره بعض احكام ذكر فرموده بوديد كه بعضى

از دوستان جواز آن را اظهار ميدارند تا حال اين خادم فانى از لسان مبارك در اين

امورات كلمه اصغا ننموده سبحان الله چگونه ميشود هر نفسى بخيال خود كلمه اظهار

دارد تكليف اين عبد و ساير دوستان آنكه بافق ابهى و ما يظهر من قلمه الاعلى ناظر

و مترصد باشيم آنچه امر فرمايد بجان بپذيريم و بعمل بان قيام نمائيم چنانچه در

مقامى ميفرمايند قوله

ص ٣٦

عز و اجلاله باسمى نصبت راية يفعل ما يشاء و بامرى ارتفع علم يحكم ما يريد انتهى

ما را چه حد آنكه قبل از امر ذكر احكام نمائيم ان امره مطاع و نحن لو شاء الله من

المطيعين المعترفين الموقنين درباره نفوسيكه در واقعه مذكوره مرقوم داشته بوديد

كه باخذ و حبس مبتلا گشتند در مقام ارفع اقدس عرض شد هذا ما نطق به لسان العظمة

هو الذاكر المشفق العليم يا اباالفضل يناديك لسان الفضل من سجن عكاء و يبشرك

بعناية ربك مالك الاسماء اذا سمعت و فزت ان اشكر و قل لك الحمد يا اله العالمين

انا ؟ ان نذكر اولياء الله اللذين اخذوا و حبسوا من دون بينةٍ و لا كتاب من الله

العليم الحكيم يا احباء الرحمن ان افرحوا بما

ص ٣٧

يذكركم المظلوم بهذالاذكر الذى منه فاح عرف القميص بين السموات و الارضين قد

حملتم فى حبى ما لا جمله العباد من قبل يشهد بذلك قلم الله الناطق العليم لا

تحزنوا عما ورد عليكم قد ورد علينا ما ناح به اهل الفردوس الاعلى و الجنة العليا

و الناس اكثرهم من الغافلين قد اخذونا مرة بعد مرة و جلسونا كرة بعد كرة و انه

فى السجن الاعظم امام وجوه العالم ينادى و يقول تالله قد ظهر يوم الله و نطق فيه

الغيب المكنون و الكنز المخزون انه لا اله الا انا الفرد الخبير ايدوستان بر شما

وارد شده آنچه بر نفس حق وارد شده الحمد لله ظلم ؟ ديد و مظلوم واقع شديد در

صدد اذيت نفسي نبوديد و بمنتهي اذيت مبتلا

ص ٣٨

گشتيد از براى خلق بكمال شفقت از حق رحمت خواستيد سطوب نقمت ديديد آزادى خواستيد

باسيرى رفتيد جميع اشجار فرودس بطوبى لكم ناطق و اثمار ببشرى لكم ذاكر اگر از

نفسى ظلمى ظاهر نشود و بغير ما حكم به الله عمل ننمايد آنچه بر او وارد شود فى

سبيل الله آثار آن در ارض مثل علم على الاتلال ظاهر و هويدا گردد يا احباء الرحمن

طوبى لكم بما صبرتم ولكن حسن المبدء و الماب چه قدر محبوب است بلايا در سبيل

مالك سما و چه قدر باثمر است رزايا در ره دوست يكتا لعمرالله سلطنت عالم

باينمقام برابرى ننمايد و عزت و ثروت امرا بان معادله نكند چه بسيار از ليالى كه

وحوش و طيور و سباع در اوكار و ايكات و غياض خود

ص ٣٩

مستريح بودند و شما در دست اعدا مبتلا وصيت اين مظلوم آنكه اينمقام بلند اعلى را

از دست مدهيد از شئون انسانيت در هيچ احوال خارج نشويد اخلاق و اطوار سباع و

وحوش را باهلش واگذاريد بشنويد و نگوئيد عطا نمائيد و در صدد اخذ عطا نباشيد

انشاء الله امام وجوه هر يك از شما علم عدل و راية عقل مشاهده شود و البته از اين

اعمال پاك و اخلاق پاكيزه طاهره انوار عدل كه از ظلم ظالمين محجوب و مستور است

باسم الهى اشراق نمايد لذا ترون الارض غيرالارض و تنطق ؟ باعلى الندآء قد انار

افق العدل بشمس ذكر ربنا المقتدر الظاهر السميع البصير يا اهل الصاد يا مهاجرين

ارض صاد يا غرباى

ص ٤٠

ارض صاد يا اسراى ارض صاد قلم اعلى از شما غافل نشده درباره شما از او جارى شد

آنچه كه بحيوة جاودانى مزين است آنچه ؟ بود ادا فرمود آنچه بر شما است حفظ

اينمقام است انشاء الله بكمال تقديس و تنزيه و مثفقت و عنايت و مهربانى مابين ناس

ظاهر باشيد هيچ عملى عندالله ضايع نشده و نخواهد شد نفوسيكه از شما بافق اعلى

صعود نمودند بعزت و نعمتي فائزند كه جميع عالم از احصاي آن عاجز و قاصرند يا

اهل الصاد ان استمعوا ما نطق به لسان العظمة من قبل و ينطق فى هذا الحين بما

تقربه عيونكم و تفرح به قلوبكم انه لهو العزيز الوهاب قد نزلت اسمائكم من القلم

الاعلى فى الواح شئى

ص ٤١

يشهد بذلك مالك الاسماء اذكان متوياً على عرشه اسمه المختار قد ورد عليكم فى

سبيل الله ما صاحت به الصخرة و ناحت الجبال و آلا كام قد اخذتكم الاحزان فى

هذالامر سوف تجدون انفسكم فى فرح من لدن ربكم العزيز العلام ان افرحوا بما

يذكركم المظلوم و يبشركم بما قدر لكم من لدى الله مالك الانام و نذكر كل من صعد

فى ديار الغربة اذ كان مهاجراً فى سبيل الله مالك الارواح النور المشرق من افق

اراده مالك الاسماء عليكم و على الذين قاموا على نصرة امر ربهم بالحكمة و البيان

اشهد انكم آمنتم بالله اذ كفر به كل مشرك مرتاب قد اقبلتم الى الافتى الاعلى و

سمعتم ندآء ربكم مالك الاسماء

ص ٤٢

و فزتم بالبلى اذ ارتفع ندآء الله رب الارباب طوبى لكم و لمن يذكركم بعد صعودكم

الى مقام انقطعت عنه اذكار العباد كذلك دلع ؟ العرش و هدرت حمامة العدل اذ احاطت

الظلم من فى لافاق انتهى حمد مقصود عالم را كه رشحات بحر عنايتش جميع را اخذ

نمود هر نفسيكه در كتاب آنجناب مذكور بود بعنايت حق فائز شد و مخصوص آنجناب و

ضلع جناب اسم ء ء ج م عليه من كل بهاء ابهاه و هم چنين مخصوص جناب بزرگ و شيرعلى

عليهما بهاءالله الواح بديعه منيعه نازل و ارسال شد انشاء الله بان فائز شوند قسم

بحق كه معادله نمى نمايد بيكى از الواح آنچه موجود و مذكور است جميع بذكر الهى

اين كره فائز شدند آنجناب

ص ٤٣

مكرراً از لسان احديه بايات بديعه در اين مكتوب مرزوق شده و علاوه لوح امنع اقدس

هم مخصوص آنجناب نازل و هم چنين مهاجرين ارض صاد بطراز ذكر الهى مزين كشتند و

درباره نفوسيكه بافق اعلى صعود نمودند آيات بديعه منيعه نازل امروز هيچ عملى و

هيچ ذكرى مستور نبوده و نيست اين خادم فانى از حق سائل و آمل كه جميع را بحفظ

مقامات خود مويد فرمايد و از رحيق استقامت بنوشاند اوست قادر و توانا و اوست

شنوا و بينا و اينكه ذكر جناب آقا محمد رضا و جناب آقا ميرزا على عليهما

بهاءالله را نموديد مرقوم فرموديد در ساحت امنع اقدس ؟ شود شايد بفيوضات ربانيه

فائز ص 44

شوند حسب الاستدعاى آنجناب عرض شد و در لوح امنع اقدس از سماء عنايت نازل و

ارسال شد بايشان برسانيد ليشربا منهما رحيق رحمة ربهما المعطى الكريم استدعا

آنكه از جانب اين فانى خدمت ايشان و جميع دوستان آن ارض تكبير بليغ منيع برسانيد

حق عليكم گواهست كه اين فانى در اكثر احيان بذكر دوستان ذاكر و مشغول است

انشاء الله جميع مويد شويم بر خدمت امرالله بانچه لا يق اين يوم بديع است البهاء

على جنابك و على اولياء الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و الحمدلله مالك

ما كان و يكون خ ادم ؟ 4 رجب سنه 98 عرض ميشود بعد از اتمام اين

ص ٤٥

مكتوب اين عبد فانى بدستخط عالى من سمى لدى منظر الاكبر بجناب على قبل اكبر عليه

بهاءالله مالك القدر فائز الحمدلله فرح و بهجت آورد و هم چنين دو دستخط نامى از

جناب آقا ميرزا اسدالله عليه بهاءالله در همين روز رسيد از حق جل جلاله اين خادم

فانى سائل است كه موفق شود و جواب را زود عرض نمايد و ارسال دارد و هم چنين

دستخط جناب ابن ابهر عليه بهاءالله رسيد سه فقره تا حال باسم ايشان الواح مقدسه

ارسال شد و يك فقره ديگر هنوز باقى است نظر بحكمت يكمرتبه ارسال نشد ولكن در

همان ايام كه دستخط ايشان رسيد جميع الواح

ص ٤٦

نازل و موجود خدمت هر يك از آقايان و محبوبان مجدداً تكبير اين فانى بسته بعنايت

آن جناب است ثم التكبير و الثناء و البهاء على جنابك و عليهم

بسمه الغفور الكريم

ذكر من لدنا لمن آمن بالله المهيمن القيوم قد حضر العبد الحاضر يكتا بك و سمعه

المظلوم و اجابك بهذا الكتاب الذى شهد انه لا اله الا هو الحق علام الغيوب قد

سمعنا ضجيجك و صريخك و حنين قلبك فى ايام الله ان ربك لهو المهيمن على ما كان و

ما يكون طوبى لك بما مرت عليك نسائم عناية ربك و عرفك صراطه العزيز الممدود كم

من عالم كان منتظراً ايامى و كم من عارف ناح فى فراقى فلما اظهرت نفسى و انزلت

ص ٤٧

آياتى كفروا بالله مالك الوجود قد اخذوا الظنون و نبذوا البقين كذلك سولت لهم

انفسهم الا انهم لا يشعرون انا نذكر فى الليالى و الايام اولياء الله و اصفيائه

الذين شربوا من ايادى عطائه رحيقه المختوم يا بابا حسين يذكرك المظلوم من شطر

السجن و بوصيك بما يرتفع به هذا الامر المختوم رقم بين القوم و قل بالحكمة و

البيان يا ملأ الامكان بالله قد انى الرحمن و ظهر ما كان مسطوراً فى كتبه و

زبره ان انتم تعلمون دعوا ما عند القوم ثم اقبلوا الى افق الوجه ان القيوم

يناديك و يدعوكم الى مقام محمود قل ان ؟ بالله و لا تعترضوا على الذى باسمه

غررت حمامة العرفان على الاغصان و ؟ الاشياء الملك لمالك الملكوت

ص ٤٨

و نذكر من سمى بعلى قبل عسكر الذى كان مذكوراً فى كتابك ان ربك لهو المشفق

العزيز العطوف و نوصيه و احبائى بالاستقامة الكبرى على هذا الامر و تبشرهم

بعناية الله مالك الغيب و الشهود و نذكر اباالفضل الذى فاز بالاستدلال فى امر

ربه الغنى المتعال و ذكرناه من قبل و من بعد و فى هذا الحين الذى ينطق لسان

المظلوم بما تنجذب به الافئدة و القلوب و نذكر من سمى بعباس ليفرح و يكون من

الشاكرين طوبى لمن فاز بذكرى و نطق بما شهد به لسانى و طاف حول امرى البديع ان

افرحوا يا احبائى بما نزل لكم من القلم الاعلى ما تفرح به قلوب العارفين بالحمد

؟ رب العالمين

ص ٤٩

بسم ربنا الاقدس الاعظم العلى الابهى الحمد لله الذى تفرد بالمحبة و توحد

بالوداد انه لمولى العباد و مالك الايجاد و الناطق بما اراد فى المبدء و المعاد

و النفحة التى تضوعت من قميص الله و النور المشرق من افق عنايته و السلام الظاهر

اللائح من ملكوت فضله على الذين قاموا على اعلاء كلمة و اظهار امره و عملوا بما

امروا به فى كتابه اولئك عباد بهم جرت الاوامر و الاحكام بين الانام و ثبت حكم

التقديس بين الاحزاب بهم رفعت الرايات و ظهرت العلامات يصلين عليهم الملأ

الاعلى و عن ورائهم مالك

ص ٥٠

الاسماء و فاطر السماء و بعد قد اشرق من افق سماء ودادكم ما تهيجت به ارياح

المحبة انه لكتاب ترشح فيه آناء الفطره فلما وجدت العرف و عرفت ما انتم عليه فى

امرالله ربى و ربكم و رب من فى السموات و الارض قصدت المقام المحمود الذى فيه

استقر عرش مالك الوجود و سلطان الغيب و الشهود حضرت و عرضت ما نطق به عندليب

خلوصكم على غصن الوفاء اذا ً توجه الى وجه مالك الاسماء تالله قد نطق بما طارت به

الجبال ولكن مرآت قلبى ما انطبع عليها الاعلى قدر ضرى و مسكنتى و فقرى و فاقتى

يا محبوب

ص ٥١

فوادى كيف تقدر القطرة ان تحصى بحر البيان لعمر محبوبى و محبوبكم لا اتكم الا

بالحق براستى عرض مينمايم و آنمحبوب قلب شاهد و گواهند چه كه بفضل الله آگاه

بوده و هستند قال جلت عظمته و عظم كبريائه بنام مظلوم آفاق يا على الحمد لله بصر

عالم از كحل حكمت و بيان احباى الهى روشنست اگرچه اين روشنى را سحاب تيره اوهام

خلق از ظهور و بروز منع نموده ولكن البته ارياح اراده اين ابر را متفرق نمايد

اوست قادر و توانا و قدرتش اليوم مستور ولكن در سر بفتح مدائن قلوب مشغول بيان

رحمن مفتاحى است

ص ٥٢

قوى و فاتح و آفتابى است مشرق و لائح و بحريست محيط بگشايد و نور بخشد و حيات

عطا نمايد طوبى از براى بصريكه شك و ريب و اوهام و ظنون و سطوت و غضب اهل عالم

او را از ذروه عليا منع ننمود بيك كلمه عالم مضطرب و بكلمه اخرى ساكن و مطمئن و

بيك عمل مشتعل و بعمل آخر برد و سلام اين است كه از قلم اعلى در زبر و الواح

اخلاق روحانيه و اعمال مرضيه و كلمه طيبه از جنود قويه الهيه ذكر شده از جميع

مراتب گذشته اگر ناس بانصاف تمسك نمايند هم خود بانوار يقين فائز

ص ٥٣

گردند و آثار و حجج و براهين حق جل جلاله را بمثابه آفتاب مشاهده نمايند و هم

كرسى اقتدار حق مابين عالم ظاهراً باهراً مشاهده گردد يا اكبر دوستان را تكبير

برسان و از قبل مظلوم القا نما شما از ساير اهل عالم بايد ممتاز باشيد و در جميع

احيان بشطر امتياز ناظر قدر خود را بدانيد و مقام اولياى حق را كه از اول امر

بخدمت قيام نموده اند بشناسيد قلم اعلى جميع را ذكر فرموده و بخلع عنايت مزين

داشته ولكن از الواح نفوس مستقيمه ثابته عرف امتياز متضوع طوبى لمن وجد و كان من

العالمين

ص ٥٤

يا ايها الناظر الى الله اشهد انك شربت رحيق حبى فى اول ايامى و اعترفت بما

اعترف به الله و تمسك به و تشرف آثاره و كنت قائماً على خدمته فى يوم فيه زلت

الاقدام كبر من قبلى على احبائى فى الطاء و من حولها و بشرهم بعناية الله رب

العالمين انا نوصيهم بالتقوى الخالص و بما يرتفع به امرالله العليم الخبير قل ان

ارحموا على الدماء التى سفكت لاعلاء كلمة الله المطاعة اتقوالله يا قوم و كونوا

من المنصفين لا تضيعوا اعمالكم و ما ورد عليكم

ص ٥٥

فى هذا النباء العظيم لكم ان تفتخروا على من على الارض انكم فزتم بما لا فاز به

احد من الخلق يشهد بذلك من نطق ام الكتاب بذكره العزيز البديع لا تجعلوا انفسكم

ملعب جهلاء الارض ينبغى لكل عمل ينسب اليكم ان يكون مشرقاً كالشمس بين العالم

كذلك يعظكم الله حق الوعظ رحمة من عنده انه يحبكم و يريد لكم ما ينبغى لمقاماتكم

عندالله العلى العظيم اياكم ان تعملوا ما تتوقف به الرحمة فى سماء المشية كذلك

ينصحكم من كان اشفق بكم منكم ان ربكم الرحمن لهو الحكيم البهاء المشرق من افق

عنايتى و ؟

ص ٥٦

اللائح من سماء رحمتى عليك و على من معك و يحبك فى سبيل الله مالك هذا اليوم

المبارك المبين انتهى

انشاء الله جميع دوستان الهى بقميص تقديس مزين شوند بايد بشانى ظاهر باشند كه اگر

در انجمن عالم بوعظ و نصح عباد قيام نمايند و باعلى البيان تنطق كنند نه خود در

سر خجل باشند و نه من على الارض قادر بر اعتراض حال بايد در ليالى و ايام در

تدبير آن باشند كه نفسى را هدايت نمايند و از رحيق عرفان بچشانند اين ايام ايامى

نيست كه فكر مختلف كرد و اراده متوقف و قصد مشوب

ص ٥٧

و اعمال منافى و اخلاق خشن بايد جميع اعمال و افعال و اخلاق مثل نقطه واحده

مشاهده شود يعنى مرجع كل معروف باشد تا مددل بر معروف حقيقى و حاكى از او گردد

كل تحت لحاظ عنايت بوده و هستند ما من احد الا و قد فاز باكليل الذكر من لدى

الله المهيمن القيوم حال آنچه لازم است بايد احباى الهى بان تمسك نمايند ايام

راحت و فرح و عزت را هم البته مشاهده كنند لازال ميفرمايند اگر منادى را بشناسند

و لذت بيان رحمن را بيابند عالم را معدوم شمرند و بما ؟ به الامر ناظر و متشبث

گردند

ص ٥٨

بارى اين عبد خدمت هر يك عرض سلام و تكبير و فنا و نيستى ميرساند و بكمال عجز و

ابتهال از معادن جواهر محبت الهى استدعا مينمايد كه بمقامات عاليه خود ناظر

باشند و آنچه سزاوار است عمل فرمايند العرض و العجز من العبد و القبول من

احباء الله العزيز المحبوب اينكه ذكر نفسين مقبلين جناب آقا سيد محمد و استاد

محمد قلى عليهما ء ء فرموده بودند و هم چنين ذكر عمل ايشان را فى سبيل الله در

ساحت امنع اقدس اعلى عرض شد نسبت بهريك آفتاب عنايت و قمر رافت و نجم شفقت و

كلمه عليا

ص ٥٩

ظاهر و مشرق قوله جل و عز بسمى المنادى فى العالم يا محمد قد ذكرت لدى المظلوم

مرة بعد مرة و ذكرناك فى كل مرةٍ ما يجد منه المخلصون عرف عنايتى ان افرح و كن

من الشاكرين و نذكرك فى هذا الحين كرة اخرى فضلاً من لدنا ان ربك لهو العزيز

الكريم ان احمد الله بما ذكرت عملك فى الالواح و انزل لك ما يزينك بطراز الخلوص

انه لهو المقتدر القدير قد فاز ما عملته فى سبيلى برضائى و طراز قبولى ان ربك

لهو العليم الحكيم طوبى لك و لعملك و لمن عمل بما امر به فى كتاب المبين بقيامكم

على خدمتى و عملكم فى

ص ٦٠

حبى نطق ملأ الاعلى طوبى لمن و فى بميثاق الله فى هذا اليوم المبارك البديع

البهاء المشرق الظاهر اللائح اللميع عليك و على كل عبد مستقيم و هذا ما نزل من

جبروت الفضل لجناب استاد محمد قلى عليه بهاءالله قوله جل كبريائه بسمى المهيمن

على الظاهر و الباطن يا محمد قبل قلى يذكرك المظلوم من شطره و يذكرك بعهده و

ينزل لك بما وفيت و عملت بما امرت به فى حبه كم من عبد تمسك بسبل الاوهام معرضاً

عن سبيله و كم من عبد نبذ العالم عن ورائه مقبلاً

ص ٦١

الى انوار وجهه ان افرح بما ايدك على العمل بما يقربك فى كل الاحوال الى نفسه

نعيماً لك بما اقبلت الى الله و وجدت عرف قميصه انا ذكرناك من قبل و من بعد ان

ربك يجزى من تمسك بحبل عناية البهاء المشرق من افق سماء الفضل عليك و على من

اتبع امره انتهى طوبى لهما و نعيماً لهما چه كه عرف خلوص از ايشان بشهادةالله

متضوع و بروح و ريحان عمل نمودند آنچه را بان امر شدند انشاء الله اين مقام اعلى

را باسم حق جل جلاله حفظ فرمايند از حق منيع اين خادم فانى سائل و آمل كه ايشان

را باستقامت كبرى

ص ٦٢

فائز فرمايد انه ؟ تكبير و سلام خدمت ايشان منوط باراده و عنايت آنمحبوب است

اينكه درباره ورقه مخدره ح و عليها بهاءالله مرقوم داشتيد عرض شد فرمودند نعم ما

عمل من المعروف فى حقها انشاء الله مويد باشند بر اعمال طيبه و ما يكون حاكيا عن

الحكمة المحضه منتسبين انشاء الله بعنايت حق فائز باشند و باستقامت كبرى مزين تا

جلاهل داهيه ايشانرا از صراط احديه منع ننمايد يا على قبل اكبر عليك بهائى و

رحمتى و عنايتى ان انظر ثم اذكر فى امه رجعت الى مقرها انها بدلت النور

ص ٦٣

بالنار و باعث ملك الناس بقطعة من الالماس مع كل محبت و اقبال و ادعاى عرفان

داهيه بيك كل الماس او را فريب داد از حق معرض و بغير او مقبل اين است شان دنيا

و اهل آن از اول امر معرض بود و ابدا اطلاع نداشته و ندارد چه كه با ما نبوده

خضوع و خضوع بيمعنى حضرات ق آن نفوس را بر آن داشت كه اظهار ايمان نمايند انه

يعلم ما فى الصدور و ما فى القلوب و هو العليم الخبير اگر يك ورقه از اوراق در

افعال و اعمال و حركات او تفكر نمايد تنطق و تقول انى برئية منها و عن كل ما

عندها و تحفظ وجهها

ص ٦٤

عن وجهها آنجناب ميدانند قلم اعلى در ذكر آن نفوس متوقف بود ولكن نظر بظلم و

تعدى و شراره نفسو و هوى از قلم اعلى اينكلمات جارى و نازل و اينهم نظر بانكه او

را بشناسند و بر اعمال و افعال او اطلاع يابند اعاذناالله و اياكم منهاو امثالها

انتهى اين فانى از حق جل جلاله سائل و آمل كه دوستان آن ارض را بصراط مستقيم

امانت و ديانت و صدق و صفا هدايت فرمايد تا كل در ظل حق و عنايتش مستريح باشند

وقتى اين كلمه عليا از لسان مالك اسما استماع شد فرمودند يا عبد حاضر از

ص ٦٥

براى هر شئى مبدئى بوده و هست اينكه عوام گفته و ميگويند بى مايه خمير فطير است

حرفى است تمام و اين قول حكيم عارف است اليوم اصحاب الهى مايه احزاب عالمند بايد

كل از امانت و صدق و استقامت و اعمال و اخلاق ايشان اقتباس نمايند از حق بطلب

عرف آگاهى را بيابند و بما يرتفع به شاونهم و مقاماتهم تمسك نمايند انتهى اينكه

بعضى از معرضين بيان اعتراض نموده اند بادعاى حقيقت اصحابشان بفجور و فحشا عامل

و اصحاب نقطه اولى بتقوى عامل و بطراز امانت و ديانت مزين اينكه از طراط حق

ص ٦٦

و راستى خارج چه كه از ورود جمال قدم بعراق كه اين عبد مطلع است متصلا آيات و

كلمات در سر سر نازل و ارسال ميشد و جميع امر بما اراده الله و نهى عما نهى عنه

فى الكتاب چندى قبل لسان عظمت باينكلمه عليا ناطق از عراق و ارض سر و ارض سجن

متصل اهل بيان را نصيحت نموديم و بما ينبغى لامرالله امر فرموديم هنوز بغى و

فساد مرتفع نشده اكثرى آلوده اند و بتقديس و تنزيه فائز نه انتهى آنمحبوب خود

مطلعند كه چه اعمال شنيعه ما بين اين فرقه ظاهر فى الحقيقه انسان قادر

ص ٦٧

بر تقرير نه احدى اختيار زن و فرزند و مال و اموال خود را نداشت اكثرى باغى و

ياغى و طاغى ولكن خود را از اصحاب خلص الهى ميدانستند معدودى مقدس از شئونات و

شبهات ديده شدند و آنهم در اول امر و بعد خود آنجناب شاهد و گواهند كه چه كردند

و چه شد بقسميكه حضرت اعلى روح ما سواه فداه اظهار حيرت فرمودند و در ظاهر چيزى

نفرمودند چه كه ناصر و معين موجود نه در ايام آخر لوحى مرقوم داشتند و منتهاى

شكايت از آن نفوس فرموده اند و از اكثرى عدم رضايت اظهار

ص ٦٨

نموده اند ولكن ستر شد چه كه اظهار آن مقتضى حكمت نه ناس ضعيفند چنانچه مشاهده

شد با وجود اشراقات آفتاب حقيقت در وسط زوال و ظهور سدره منتهى از يمين بقعه

بيضا هر نفسى بهواى خود و همى را بطراز يقين جلوه ميداد بارى اگر در اينمقامات

گفتگو نمائيم اوراق و دفاتر كفايت ننمايد و اما در اين ظهور اعظم حتى اعدا شهادت

داده و ميدهند بر تقديس و تنزيه و علو و سمو يكى از علماى يزد گفته بود در اول

هرج و مرج اعمال اين طايفه خارج از وصف و بيان

ص ٦٩

حال مشاهده ميشود در محفلها جمع ميشوند و تلاوت آيات مينمايند و مناجات ميخوانند

و بكمال امانت و ديانت ظاهر و مشهود معلوم ميشود از امر رئيس جديد است ملاحظه

فرمائيد چه مقدار از نفوس در اين ظهور رايگان شربت شهادت آشاميدند و چه بدست خود

خود را فدا نمودند با آنكه حق راضى نبود حال هم نفوسى هستند از جميع عيوبات مقدس

و منزه و مبرا ان ربنا العليم لهو الشاهد الخبير اين عبد يك كلمه از امانت و

وفاى بعهد ذكر مينمايد كه شايد بعضى متنبه

ص ٧٠

شوند و بيقين بدانند كه لله تحت قبابه عباد اولى امانة عظمة و اولى اعمال طيبه و

اولى اخلاق روحانيه در اسكندريه چند نفر از احباى الهى حسب الامر بكسب مشغول و

كسب در اين ظهور اعظم از عبادت محسوب شده نسئله بان يوفق الكل على ما اراد و

آنكلمه اينكه جناب آقا شيخ على ابن جناب حاجى عبد عبدالرحيم عليهما بهاءالله

بخرطوم تشريف بردند بجهت موانست با جناب محبوب و قلب و فواد حاجى ميرزا حيدر على

و جناب حبيب روحانى حاوسين عليهما

ص ٧١

بهاءالله چه كه اسمين مسجونين نوشته بودند و يكنفر از اصحاب را خواسته بودند

لاجل موانست و اطلاع بر امورات حادثه ارض مقصود و ماحولها و همچين ايران جناب

شيخ مذكور مصمم شدند و لوجه الله حركت نمودند مدتى چون اوراق اشجار محبت مجتمع و

از هوآء لطيف و اب نورانى خفيف تر و تازه بودند ناگاه باد خريف وزيدن گرفت و

اسباب تفرقه بميان آمد اسمين مذكورين عليهما ثناء الله باين شطر توجه نمودند و

بما هو المقصود فائز گشتند و جناب شيخ در همان

ص ٧٢

ارض بكسب مشغول بعد از سنين متواليات حسب الامر مبرم جناب حاجى عبدالله عليه

بهاءالله بانسمت توجه نمودند لاجل مصاحبت با جناب شيخ و هم چنين اعانت نمايد

ايشان را در اشغال ظاهره و تائيد كند در مراجعت ولكن نظر بتشتت امور بطور

انجاميد تا آنكه حضرت شيخ عليه بهاءالله صعود فرمودند و بعد از صعود جناب حاجى

عبدالله مذكور در تمشيت امور پرداخت قنسل ايران كه در آن مدينه بود تفصيل امورات

مرحوم و هم چنين امتعه و اموالش را بجناب كار

ص ٧٣

پرداز اول دولت عليه ايران كه مقيم قاهره است نوشت ايشان هم رسميكه حسب القانون

مجرى شده از اموال و تركه طلب نمودند جناب اسمين اعليين محمد و على عليهما

بهاءالله از اسكندريه نوشتند كه آنچه حق شماست ميرسد بعضى از تجار قاهره كه

اقبال نموده اند بجناب كارپرداز مذكور گفتند كه اين وجه بشما ميسرسد چه كه قول

حضرات صحيح است و مقدس از شك و ريب بعد اسكندريه منقلب و قاهره مضطرب و دمدمه

مدافع مرتفع و طنطنه صفوف و الوف و بنادق ظاهر بشانيكه

ص ٧٤

جميع ناس مضطرب و خائف و اضطراب تجاوز نمود تا باين اراضى رسيد لو لا فضل الله و

رحمته لخسفت الارض بمن عليها چه كه نظر بغفلت و عصيان امت مستحق بودند آنچه را

كه واقع شد بارى اسكندريه در ساعات معدوده عاليها سافلها مشاهده گشت چنانچه از

قبل در بعضى از عرايض اين فانى ذكر نموده و هم چنين از قلم اعلى نازل احباى

اسكندريه و قاهره عريضه بساحت اقدس ارسال نمودند و تكليف خود را خواستند و هم

چنين بحضرت اسم ء ء م عليه من كل بهاء ابهاه كه در آن اوقات

ص ٧٥

در اين ارض تشريف داشتند عريضه ارسال نمودند فرمودند احباى الف و سين بافتخار

حركت نمايند و بشطر اقدس توجه كنند و احباى مصر در مقر خود ساكن و مستريح باشند

و بعد حضرات بارض مقصود وارد و غافلين و خائفين اسكندريه را آتش زدند و اموال

ناس را از هر قبيل چه سوختند و چه بتاراج بردند و اموال دوستانهم جميع بتاراج

رفت و مخزن ايشان منهدم و ويران و طرف خرطوم هم نار وغى مشتعل و شخصى علم عصيان

برافراخت نظر باغتشاش مصر آن اطراف جميع منقلب و مضطرب

ص ٧٦

و جناب كارپرداز حاجى عبدالله در آنجا محصور تا آنكه حكم خروج رسيد و متوكلاً

على الله بيرون آمد و از صد هزار بلا حق جل جلاله حفظش فرمود و الحمدلله بارض

مقصود وارد و مشرف و اما حضرات اسكندريه مع آنكه كمال افلاس موجود و جناب

كارپرداز قاهره هم معزول و خبر ورود كارپرداز جديد در اسلامبول و اصل مع ذلك نظر

بوعده كه شده بود جناب آسيد على عليه بهاءالله در صدد آن برآمدند كه بوعده وفا

نمايند و از فضل و عنايت حق وجهى موجود شد او را اخذ نمود و روانه مصر

ص ٧٧

گشت و مبلغ پنجاه جينه انگليزى برد و تسليم نمود مومنين تجار و خود جناب

كارپرداز بسيار متحير و متعجب و اول كارپرداز از اخذ آن ابا نمود قسم ياد كرد كه

من حرفى ندارم اين صفات شما مرا كافى است و در مدح و ثناى شما همين قدر بس كه

همان نفوسيكه شما را دشمن ميدارند بمدح شما ناطقند بارى ان فقره سبب اعلا شد در

آنجهات و جناب آقا سيد على عليه بهاءالله نوشته اند شرحى از محبت دوستان مصر

بقسميكه طيور حب در افئده اوليا بحركت و طيران ميتابد محبت لله فى الحقيقه حيات

حقيقى بخشد و مرده را زنده

ص ٧٨

نمايد اين وفاى بعهد ايشان از سلطان اعمال عند غنى متعال مذكور و مسطور از حق جل

جلاله ميطلبم احباى آن ارض و اراضى اخرى را مويد فرمايد بر امانت و راستى ارض

سجن بمقامى مرتفع كه جميع باو ناظر بودند و هر يك از اصحاب اگر چيزى طلب

مينمودند لاجل بيع و شرى از مدن قريبه و بعيده بانه هو حاضر جواب ميشنيدند و بعد

بخيانت بعضى از نفوس و ظلمت ما فى قلوبهم از مقام اول بمقام ثانى راجع بل ثالث و

مع ذلك نظر بانكه مقر كرسى واقع علو و سمو مقامات احباب على قدر معلوم مابين

عباد باقى و برقرار

ص ٧٩

كار يك عيب ديگر پيدا كرده هر نفسيكه بسيار خبيث واقع ميشود در آخر مقام دعوى

حقيقت هم مينمايد يد قدرت انشاء الله عباد خود را حفظ فرمايد و بما يحب و يرضى

فائز نمايد در جميع احوال جميع جوارح و اعضا بايد بكلمه لاحول و لا قوة الا

باللله ناطق باشد در اين اثنا لدى العرش حاضر و مقصود غيب و شهود باين كلمه ناطق

بنويس بجناب على قبل اكبر عليه بهائى و رحمتى و عنايتى باعلى مر احبائى بما

يرتفع به مقاماتهم بامرى قل يا اولياء الرحمن فى البلدان سخروا مدائن القلوب

بجنود الاعمال و الاخلاق هذا ما حكم به مولى العالم حين استوائه على العرش

ص ٨٠

الاعظم طوبى لعبد انجذب بندآئى و عمل بما امربه فى كتابى المبين انتهى از اين

قبيل بيانات محكمات لا تحصى از لسان مالك ورى استماع شد طوبى للعاملين اينكه

درباره محبوب فواد جناب حاجى ميرزا حيدر على عليه بهاءالله مرقوم داشتيد و ذكر

خدمات ايشان را فى سبيل الله فرمودند بعد ؟ عرض در ساحت اقدس اين كلمه مكرر از

لسان عظمت جارى فرمودند عليه بهاءالله عليه بهاءالله خبر مازندرانرا آنمحبوب

بتفصل مرقوم داشته اند و اين ايام از هر شطرى عرايض رسيده و حاوى ذكر خدمت ايشان

درق ولكن بعد از عرض بر حسب ظاهر چند

ص ٨١

يوم در اين فقره امرى از مطلع ظاهر نه و بعد يومى از ايام اينكلمه عليا از مشرق

بيان مالك اسما ظاهر قوله جلت عظمته و جل كبريائه يا عبد حاضر اگر بگوئيم بحكمت

واقع شده مشاهده ميشود قباع خنازير و ضوضاى جهلا مرتفع و اگر تمام هم بجهة ضوضا

ناظر باشيم ستر اين خدمت باهر را دوست نداشته و نداريم لذا از مصدر امر الهى اين

حكم جارى ميگوئيم بنطق و بيان ملجأ بوده و حق جل جلاله نظر بفضل و عنايت او را

محل و مصدر اعلاى كلمه فرموده و اين اعلا اگرچه سبب ضوضا شد ولكن نظر بالجا باسى

نبوده و نيست بلكه لدى العرش مقبول

ص ٨٢

انا زينا عمله بطراز القبول و ذكرناه فى الواح شئى ان ربك لهو العطوف الغفور

الرحيم الكريم انتهى عرض اين فانى آنكه صورت اين عريضه اگر نوشته شود و بتصحيح

فائز و باطراف ارسال گردد خالى از نفع نبوده و نيست چه كه مزين است بايات و

كلمات حق جل جلاله كه فى الحقيقه سبب اشتعال عالم و امم است شايد حلاوت آنرا

بيابند و بما يحبه الله قيام نمايند و شايد عرف اعمال و اخلاق طيبه در اطراف

متضوع شود و ناس غافل را آگاهى بخشد الامر بيده و ما انا الا عبد منيب و آنچه از

الواح مخصوص احباى ارض ميم

ص ٨٣

خواسته اند همان ايام نازل و نظر بانقلابات و حكمت در ارسال آن تاخير رفت اين

ايام امر بارسال فرمودند و انشاء الله ارسال ميشود آنچه آنمحبوب فواد درباره

ايشان مرقوم فرمودند فى الحقيقه سبب مسرت قلب شد و عالم عالم محبت ظاهر

انشاء الله آنمحبوب و ايشان در جميع احيان بما اراده الله ناطق و بر خدمت امر

قائم باشند و دستخط ثانى آنحضرت كه تاريخ آن غرة شهر رمضان المبارك بود گوش تازه

بخشيد و بنغمه جديده در محبت ؟ احديده مترنم و بعد از استماع و ادراك قصد مفاهيم

مقدس از ذكر و بيان نموده و تفصيل

ص ٨٤

بعد از اذن عرض شد اذا ً جرى فرات الرحمة و الالطاف و ماج بحر الفضل على شان لا

يذكر بالبيان قال و قوله الحق بسمى المظلوم الفريد يا ايها الناظر الى شطر السجن

و الناطق بثناء المقصود و الشارب من رحيقى المختوم عليك بهاءالله المهيمن القيوم

قد حضر العبد الحاضر بما ارسلته اليه و عرض تلقاء المظلوم ما غنت حمامة فوادك فى

ثناء الله و ذكره طوبى للسانك و لبيانك و لمن يسمع قولك فى امرالله العزيز الودود

قد انزلنا على المقربين ما ؟ يلقى على التراب لتطلع منه شمس العلم و البيان كذلك

نطقت

ص ٨٥

يراعة الرحمن و الناس اكثرهم لا يفقهون انت الذى حضرت و رايت البحر و امواجه و

الشمس و انوارها و سمعت ما تكلم به مكلم الطور اذ كان مستوياً على عرش الظهور ان

ربك يذكر من اقبل اليه و نطق بثنائه و قام على خدمة امره العزيز الممنوع لا تحزن

عما يعملون المقبلون لعمرى لو انصفوا و عرقوا لعملوا بما امروا به فى الواح شئى

من لدى الله مالك الورى كذلك نطق ام الكتاب من قبل و اللوح ؟ قى هذا المقام

المحمود كبر من قبلى احبائى و ذكرهم بما ينفعهم و يحفظهم و يرفعهم الى ملكوتى

الذى جعلة الله مطاف من فى الغيب و الشهود قل

ص ٨٦

يا اوليائى انا نوصيكم باعمال يجد منها الملاالاعلى عرف التقديس لعمرى بها يرتفع

امرى و مقاماتكم فى ظل قباب عنايتى و خباء محمدى و فسطاط رحمتى التى سبقت الوجود

قل انا نكون معكم فى كل الاحوال نسمع و نرى و انا السامع البصير انا نرى و نستر

نسمع و نصمت لو نفصل لك ما ظهر و سيظهر تاخذك الاحزان فاسئل الله بان يبدله

بسلطان من عنده ان ؟ لهو القوى القدير البهاء و النور عليك و على اوليائى و على

الذين وفوا بميثاق الله و عهده فى هذا اليوم العزيز البديع انتهى اين فانى خدمت

آنمحبوب عرض مينمايد كه اگرچه جواب

ص ٨٧

دستخطها تاخير ميشود ولكن بعد جميع مطالب واحداً بعد واحد از سماء مشيت الهى

نازل و ارسال ميگردد از حسن خط آنكه سبب تاخير خدمت آنحضرت مشهود و واضح و

مبرهنست در هر حال اميد عفو است و ديگر از آنحضرت اين خادم فانى مطمئن است چه كه

مطلع و آگاهند اينكه بشارت وصول الواح الهى را مرقوم داشتيد و همچنين اجتماع

دوستان و القاء آن بر ايشان و ذكر مراتب شوق و ذوق و جذب و انجذاب حزب تعالى فى

الحقيقه مسرت بى اندازه عنايت فرمود انشاء الله در جميع احوال از حلاوت بيان رحمن

قسمت

ص ٨٨

برند و بما ينبغى قيام نمايند چه قدر محبوب است از آن نفوس منجذبه مشتعله ظهور

اعمال و اخلاق طيبه مرضيه آفاق عالم انسان باين انوار روشن و منير عمل مقبل

مستقيم بمثابه شجر است اصلش در ارض استقامت و فرعش الى ماشاء الله و اثمارش بدوام

ملك و ملكوت فى الحقيقه جز مرات عالم الهى احصاى مراتب ننموده و نخواهد نمود

هنيئاً لحضرتكم و لهم از حق ميطلبيم جميع اهل عالم از اين نعمت طيبه و مائده

سمائيه قسمت عطا فرمايد و محروم ننمايد انه على كل شيئ قدير و اينكه اظهار تشكر

و بهجت و سرور از

ص ٨٩

مائده ثانيه و شمس جديده مشرقه و نعمت مكرره فرمودند اركان را بهجت بسيار لطيفى

بل الطف عما يحصى عطا نمود در ذكر اشراق الواح الهى از افق عنايت مره اخرى اين

كلمه را مرقوم داشتيد قولكم ديگر اين لاشئى اين كره چنان جرعه نوش شده و از اين

عطيه كبرى محفوظ گشته كه خود را مالك بر من على الارض يافته بعد از عرض اين كلمه

در ساحت امنع اقدس لسان الهى باين كلمه مباركه ناطق قوله جل و عز اين بيان جناب

على قبل اكبر بمثابه شاخه محبت است كه بعشق الهى پيوند شده انتهى صد هزار روح و

ص ٩٠

بحور آن فداى اينكلمه مباركه كه بمثابه آفتاب از افق عنايت طالع شده ؟ بحمد ربك

و كن من الشاكرين و اينكلمه در ذكر دوستان الهى مرقوم داشتيد كه ايشانهم از كوثر

بيان رحمن منجذب شدند بشانيكه مجذوب وار بثناى الهى ناطق كشتند و هم چنين بنفى

شعور و ادارك و انسانيت از نفوس معرضه از اهل بيان بعد از عرض اين فقره اينكه

تامه مطاعه از مطلع بيان احديه اشراق فرمود فرمودند يا عبد حاضر انشاء الله

دوستان الهى هميشه جمع باشند و بذكر و ثناى حق مشغول هر نفسى از بحر اعظم آشاميد

عالم را

91

در ظل خود مشاهده نمايد اين طيور را پرواز حق آموخته و فوق طيور ادراك و عقول

طيران نمايند طوبى لهم طوبى لهم انتهى فداى وجوديكه حلاوت بيان را بيابد و شموس

شفقت و الطاف را از آفاق سماء كلمات كتاب الهى مشاهده نمايد و اينكه درباره حركت

و مشورت مرقوم داشتند فى الحقيقه كون آنمحبوب در آن ايام در آن ارض لازم بود

اميد هست از عنايت حق جل جلاله كه آن ارض مباركه را از شئونات مردوده معرضين از

اهل بيان مقدس فرمايد سبحان الله چه مقدار مردم غافلند هر ذى شعور و درايتى منجر

است

ص ٩٢

از آن نفوس مجعوله جهل را بر كرسى قلوب مقر داده اند و علم و انصاف را خارج باب

داشته اند افٍ لهم و لمن ضل و اضلهم و لداهية تمشى و لا تعرف الى من و لهاء هاوية

تستعبذ الهاوية منها و اينكه درباره جناب آقا ميرزا لطف الله عليه 9 ء ء مرقوم

داشتيد در پيشگاه حضور مالك قدم عرض شد هذا ما نطق به لسان الرحمن فى ملكوت

البيان قوله جل اجلاله بسمى الناصح المشفق الخبير يا ايها المقبل الى الوجه ايام

ايام الله است بيك ان آن قرون و اعصار معادله نمينايد ذره اين يوم بمثابه خورشيد

مشاهده

ص ٩٣

ميگردد و قطره اش مانند دريا اگر نفسى يك نفس فى حب الله و لخدمته برآرد او از

سيد اعمال از قلم اعلى مسطور اگر فضائل اين يوم ذكر شود كل منصعق مشاهده شوند

الا من شاء ربك لذا محبوب آنكه در اين يوم در صدد آن باشى كه بانوار شمس رضاى حق

فائز شود يك كلمه از صد هزار اولاد بهتر و برتر و پاينده تر است انشاء الله باين

مقام بلند اعلى فائز گردى تا ذكرت بدوام ملك و ملكوت پاينده ماند در هيج حال

مايوس مباش بذيل حق متشبث باش و با متوكل قل يا الهى انا الذى اقبلت اليك بروحى

ص ٩٤

و ذاتى و نفسى و ما عندى و وضعت املى و رجائى و مشيتى و ارادتى امام كرسى عظمتك

ايدنى على ما اردته بجودك و فضلك انت تعلم بانى لاعلم لى بما ينفعنى و يضرنى قدر

لى ما هو خير لى انك انت الشاهد العالم المشفق العليم الحكيم انتهى و اينكه

درباره جناب حاجى آقا عليه بهاءالله مرقوم داشتيد بعد از عرض در ساحت اقدس اين

لوح مبارك از سماء مشيت نازل انشاء الله از بحر بيان رحمن بياشامند و بانوار

معرفتش منور گردند قوله جل كبريائه هوالاقدس الاعظم الابهى ان النور ينادى و

النار تنادى

ص ٩٥

طوبى لاذن سمعت و فازت بما اراده ؟ فى يومه العزيز البديع انه اتى لحيوة العالم

و الامم اراد و اقتله فويل لهم ان ربك لهو الشاهد الخبير قل تالله ان الطور يطوف

حول و الانوار سجدت لهذا النور اللميع من الناس من ؟ بالهوى و منهم من قام على

الافدآء و منهم من تمسك بالذين نقضوا ميثاق الله و عهده كذلك قضى الامر و انا من

الشاهدين يا ملاء الارض دعوا ما عندكم و جاء ما ؟ رجاء ما عندالله كذلك يامركم

من ينطق بالحق انه لا اله الا هو المقتدر القدير طوبى لك بما ذكرك لدى المظلوم و

نزل لك من عنده ما

ص ٩٦

يغنيك فى كل عالم من عوالم ربك ان انت من الراسخين تمسك بكتاب الله و ما نزل من

عنده ان ربك لهو المويد الغفور الرحيم قد شهدت الكتب بكتابى و هو هذا الهيكل

الذى استوى على العرش رغماً لكل عالم بعيد كذلك نطق قلمى الاعلى فضلاً من عندى

ان افرح بهذا الفضل العظيم البهاء المشرق من افق ملكوتى على الذين نبذوا سوائى و

تمسكوا بعنايتى و تشبثوا بذيلى المنير انتهى انوار فضل احاطه فرمود و فجر عنايت

دميد صد هزار طوبى از براى نفوسيكه اليوم بمقصود فائز شدند و شئونات و ظهورات

ايام معدوده ايشان را از مقام باقى

ص ٩٧

منع ننمود تكبير و سلام اين عيد خدمت جناب ميرزا و ايشان و هر يك از دوستان الهى

اگر ممكن شود در هر صباح و مساء بلكه در هر ساعت بل در هران معلق بعنايت آنمحبوب

است و اينكه ذكر جناب رضاقليخان عليه بهاءالله فرموده بودند امام وجه من لا يغرب

عن علمه من شئى عرض شد هذا ما نطق به لسان الشفقة و الكرم و الفضل قوله جل بشانه

و عظم كرمه يا على قبل اكبر عليك رحمتى التى سبقت البشر حق جل جلاله جميع عالم

را از براى معرفت خود خلق فرموده و از براى كل راحت خواسته و اسبابى هم بمقتضيات

حكمتش ظاهر فرموده لعمرى اگر

ص ٩٨

اهل ارض بانوار نير سماء علم منور شوند يعنى بانچه از افق اعلى و ذروه عليا نازل

تمسك نمايند و عمل كنند كل خود را در كمال سرور و امنيت و راحت مشاهده نمايند

آنچه درباره ايشان عمل نموديد لدى العرش محبوب از قبل مظلوم تكبير برسان بگو

محزون مباش از آنچه بر تو وارد شد بر حق اعظم از آن وارد قسم بانوار وجه الهى

اين عالم باين عظمت كه مشاهده ميشود لا يق يكنفر از دوستان الهى نبوده و نيست ان

استقم على الامر انه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد انشاء الله در كل احيان باو

ناظر باشند و بذيلش متشبث انه

ص ٩٩

يقدر له ما اراد و هو المشفق الكريم البهاء عليه و الصبر له و الاصطبار لك و

الامر لى و انا الامر الحكيم انتهى اينكه درباره جناب آقا سيد محمد طبيب عليه 9

ء ء مرقوم داشتيد و همچنين مراتب ذهن و ذكار و اقبال و كمال و استعداد ايشان اين

مراتب بتمامه در حين زوال يوم يكشنبه شهر صفر مقر عرش تلقاء وجه عرض شد هذا ما

نطق به لسان العظمه قوله جل كبريائه انشاء الله بعنايت حق فائز باشند و بانوار

معرفتش منير و از رحيقش مشروب و از مائده اش مروزق حبذا هذا اليوم المبارك

العزيز عرفش عالم را احاطه

ص ١٠٠

نموده و نسيمش بر كل مرور كرده طوبى لمن انتبه من هذا النسيم و عرف و قام و قال

مقبلاً الى الافق الاعلى قد كنت نائماً يا الهى هزئنى نسمات عنايتك و اقامتنى

امام افق فضلك اسئلك بان تويدنى على خدمتك و الاستقامة على امرك انك انت المقتدر

على ما تشاء و فى قبضتك زمام الوجود من الغيب و الشهود يا على لحاظ عنايت باو

متوجه بشره بما نطق به المظلوم فى سجنه العظيم ترقى از براى وجود بوده و هست در

جميع عوالم هذا حق لا ريب فيه البهاء عليك و عليه و على من تمسك بالمعروف

ص ١٠١

و ما يرتفع به امرالله رب العالمين انتهى اينكه جواب سئوال ايشان مختصر از ملكوت

اعلى نازل آنمحبوب ميدانند كه در اين مراتب و مقامات نازل آنچه كه من على الارض

را كفايت نمايد و اين ايام قلم على يحب ان ينطق فى كل شان انه لا اله الا هو

المهيمن القيوم از حق جل جلاله اين خادم فانى سائل و آمل كه ايشان را در جميع

احوال مويد فرمايد بر آنچه كه سبب اعلاء كلمةالله است و اينكه در باره جناب آقا

خداداد و آقا شاهويردى عليهما بهاءالله مرقوم داشتيد فى الحقيقه ايشان بعنايت حق

فائزند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس

ص ١٠٢

اعلى لسان كبريا باين كلمات عاليات ناطق قوله جل كبريائه هوالشاهد السميع يا

خداداد قلم اعلى شهادت ميدهد بر اينكه هر هنگام ذكرت عرض شد بكلمه الهى و ذكرش

فائز شدى از حق سائل شو ترا تاييد فرمايد بر عرفان اينمقام كريم كبير از اول

اقبالت بافق اعلى در هر يوم كه ذكرت شده لوحى مخصوص نازل و من غير ان لحاظ عنايت

بتو متوجه بوده ان اشكرالله ربك و رب من فى الارض و السماء الذى اخذ يدك و انقذك

من ظلمات الارض و ادخلت فى ظل سدرة عنايته و رفع ذكرك بين عباده المقربين فضل و

رحمتش لازال

ص ١٠٣

سبقت داشته و دارد انه نجاك و هداك الى سواء الصراط و سفاك خمر الطهور بيد عطائه

و جعلك من اهل المقام كن قائماً على خدمتى و ناطقاً بثنائى و متمسكاً بفضلى الذى

احاط الافاق انتهى و همچنين اين آيات مشرقات از سماء مشيت حق جل جلاله درباره

جناب حاجى شاهويردى عليه بهاءالله نازل قوله جلت عظمته بسمى المشفق الكريم يا

شاهويردى فائز شدى بانچه كه اهل عالم از آن غافل و محجوبند الا من شاء الله سلكت

و اقبلت و تجهت الى ان بلغت الى مطلع الهدايه و سمعت ما تكلم به لسان الله

المقتدر العليم الحكيم

ص ١٠٤

كم من ولى مات فى حسرة لقائى و كم من جيب قصد مقامى و كم من امير ناح فى فراقى و

كم من انيس انفق روحه لوصالى و انك قصدت و غرمت متوكلاً على الله الى ان حضرت فى

ساحة طافه الروح الامين و سمعت من المظلوم ما سمعت اذن المقربين ان اشكرالله بما

ايدك و قربك الى بحر الحيوان و انزل الك ما لا يعادله شئى من الاشياء و اسمعيك ما

سمع الكليم در عنايت حق تفكر نمائيد تا شما را از جميع احزان محدوده دو روزه

فارغ و آزاد نمايد لا يق اين فضل توجه است و لا يق توجه فراغت از احزان البهاء

عليك و على من معك انتهى اين خادم فانى

ص ١٠٥

لازال از براى جنابان كه از قلم اعلى بابناء خليل و وراث كليم ناميده شده اند

خير و بركت و عنايت و استقامت و فضل و ذكر جاوادنى طلب نموده و مينمايدو البته

وقتى مقرون باجابت گردد چه كه بشهادت قلم اعلى و شهادت آنمحبوب اكثر اوقات را در

خدمت امر مصروف داشته و دارند چنين نفوس را همه عالم ذاكر شده و خواهند شد اين

اشياء متفرقه و الوان مختلفه عنقريب معدوم و ما عندالله ليبقى طوبى لهم فى

الحقيقه مويدند از جمله تاييد آنكه آنمحبوب از ايشان اظهار رضايت نموده ايد

انشاء الله لازال موفق باشند و اينكه كتاب آقا خداد داد عليه بهاءالله

ص ١٠٦

فرموده اند قريب يكسنه ميشود آنچه ارسال نموده اند جواب از اين عبد نرفته الامر

كما قال ولكن اين عبد نظر باطمينان از ايشان و همچنين نظر بانكه در اكثر از

الواح ذكرشان از قلم اعلى جارى اين عبد در جواب مراسلات بعضى كه تازه بشريعه

اقبال نموده اند مشغول و خود ايشان نظر بخدمت و استقامتيكه در امر دارند البته

راضيند بانچه واقع شده حق تعالى شانه شاهد و گواهست كه لازال ذكرشان و قيامشان و

خدمتشان نصب عين بوده و هست و اميد است از فضل الهى جواب هم ارسال شود و اينكه

درباره جناب آقا محمد و آقا على

ص ١٠٧

اصغر عليهما بهاءالله مرقوم داشتند الحمد لله ايشان بذكر الهى از قبل و بعد فائز

شده اند قد نزل ذكرهما من سماء عناية ربنا و ربكم و محبوبنا و محبوبكم و رقما من

القلم الاعلى هذا من فضل مقصودنا و مقصودكم اين كلمات عاليات در اين مقام از

لسان مالك ورى جارى و نازل قوله جل و عز يا محمد طوبى لك بما وفيت بعهدك و طوبى

لمن عمل فيه مكان مقبولا لدى العرش قد زين عملك بطراز القبول فى هذا المقام

العزيز المحمود ان اشكرالله بهذا الفضل و قل لك الحمد يا مالك الغيب و الشهود و

نذكر على قبل اصغر و نكبر عليه

ص ١٠٨

و نبشره برحمتى التى سبقته طوبى له بما فاز بذكرى من قبل و من بعد و شرب رحيقى

المختوم انتهى عمل آنحضرت بسيار مقبول افتاد و عمل جناب آقا محمد هم بطراز قبول

فائز قد شهد بذلك آيات الله ربنا و رب العالمين اينكه درباره جناب آقا ميرزا

محمد على و اهل ايشان عنهما بهاءالله مرقوم داشتيد بعد از عرض در ساحت اقدس

امواج بحر بيان الهى بصورت اينكلمات باهرات ظاهر و لائح قال جلت عظمته بسمى

العزيز العظيم يا محمد قبل على قد سمعنا ذكرك فى كتاب من احبتى و احبه الله و

انزلنا لك آيات لا تعادلها

ص ١٠٩

ما فى خزآئن الملوك طوبى لمن فاز اليوم بعرفان الله الذى اذا ظهر نطقت الاشياء

قد اتى الوعد و هذا هو الموعود انا اظهرنا الامر و انزلنا الايات و دعونا الكل

الى الله المهيمن القيوم من الناس من نبذ الهدى و اخذ الهوى بما اتبع كل غافل

محجوب قد ورد على مظلوم فى سبيل الله ما ناح به الملاء الاعلى و سكان مدائن

الاسماء ولكن القوم اكثرهم لا يفقهون فى كل الاحوال قمنا على الامر على شان ما

منعتنا مدافع العالم و لا صفوف الجود و اول من اعترض علينا علماء ؟ قد نقضوا

ميثاق الله و عهده و قاموا علينا كما ؟ من قبل على محمد رسول الله

ص ١١٠

و من قبله على الروح يناديهم الميزان و هم لا يسمعون و ينذرهم الصراط و هم

لا يشعرون قد تمسكوا بالظنون و الاوهام معرضين عن انوار اليقين كذلك يقص لك قلمى

الاعلى فى هذا السجن الممنوع ان احفظ آياتى ثم افزئها بربوات اهل البهاء هذا ما

يامرك من عنده كتاب محفوظ البهاء عليك و على ضلعك التى فازت برحيق محبة ربها

العزيز الودود انتهى يا محبوب فوادى حسب الامر اين آيات عظيمه منيعه را برايشان

القا نمائيد و از قبل حق تكبير برسانيد شايد از نفحات بيان سلطان امكان بفرح

حقيقى فائز شوند و از فزع

ص ١١١

اكبر محفوظ مانند اين عبد هم خدمت ايشان تكبير و سلام عرض مينمايد ذكر جناب آقا

سيد على عليه بهاءالله از اهل خا فرموده بودند و هم چنين ذكر اشتعالشان را بنار

محبت الهى بعد از حضور و اذن و عرض آفتاب عنايت بصورت اين كلمات عاليات تجلى

فرمود قوله جل اجلاله بسمى الناطق من افق الملكوت كتاب انزله المظلوم لمن اقبل

الى الله فى يوم بشر به رسل الله من قبل و كل كتاب منزول يا على فاذكر ما اقامك

على هذا الامر و ما ايقظك فى هذا اليوم و من اسمعك ندآء المظلوم الذى راى فى

سبيل الله ما ناح به المقربون و من

ص ١١٢

اخبرك بهذا المسجون و من حدثك هذا الامر الذى به ارتفع حفيف سدرة المنتهى و انار

الافق الاعلى و نطقت الاشياء فى ملكوت الانشاء قد اتى من كان مستوراً فى علم

الله و مسطوراً من قلم الامر فى كتابه المختوم طوبى لك بما سمعت و عرفت و قبلت

الى من اتى من سماء الامر بسلطان مشهود دع الناس باهوائهم و تشبث بذيل عناية ربك

مالك الوجود انا نوصيك و الذين آمنوا بما يفرح به قلب المظلوم و يرتفع امرالله

العزيز الودود انه لو يجد عرف اخلاقه و ما امر به عباده فى كتابه ليفرح كذلك نطق

لسان البيان فى ملكوت

ص ١١٣

العرفان فضلاً من عنده و هو الحق علام الغيوب البهاء عليك و على من اشتعل بنار

محبةالله فى ايامه و على كل قائم نبذ القعود فى هذا اليوم الموعود ثم الذكر و

البهاء على من انتبه من نسمات الوحى التى تمر من شطر سجنى العزيز المحبوب انتهى

در اين حين مبارك بشانى آيات نازل و بينات باهر كه فى الحقيقه صد هزار مثل اين

عبد از ذكر و وصف و تحرير و تقريرش عاجز و قاصر العظمة لله ربنا و ربكم و

مقصودنا و مقصودكم و مقصود من فى الملك و الجبروت نميدانم اين خلق را چه سكرى

اخذ نموده امت قبل

ص ١١٤

استدلال مينمودند كه چند فقره در كتاب نازل كه حق جل جلاله از امور بعد خبر داده

و اين امور واقع گشته و نظر بوقوع آن او را از حجت و برهان ميشمردند و حال

آنجناب و جميع دوستان شاهد و گواهند كه اموراتيكه هيچ عاقلى تصور آن نمينمود از

قلم اعلى بكمال تصريح نازل و جميع واحدا بعد واحد از قوه بفعل آمد و از باطن

بظاهر جلوه نمود بلكه آنچه از بعد ظاهر شده و يا يشود واحداً بعد واحد ذكرش در

كتاب نازل و در ظاهر ظاهر مشاهده شد اين فقره هم محدود نبوده چه كه از يك و دو

ص ١١٥

و سه و فوق آن و فوق فوق آن ظاهر و باهر مع ذلك كل غافل نائم ميت الا من حفظته

يد الفضل آيا احدى ميتواند بگويد در هيچ ظهورى آياتش اكمل و يا بيناتش اظهر و يا

سدره محبت اتم از اين سدره مباركه باسقه بوده لا و ربى مگر بالمره از انصاف عارى

باشد اين خادم آنچه عرض نموده و يا مينمايد درپرده بوده و هست چه كه اذن بر

عرايض بعضى از امور نداشته و ندارد ختم الله على فمه الامر بيده يفعل و يحكم كيف

يشاء و هو المقتدر المختار ذكر مخدوم معظم حضرت زين ب ر الذى هاجر الى الله و

فاز فى ارض السر فرموديد انشاء الله در

ص ١١٦

جميع احوال بعنايات مخصوصه حق و فيوضاتش فائز باشند لازال امام عين بوده و هستند

هيچ وقت فراموش نشده و نخواهند شد انشاء الله در جميع قرون و اعصار باسم حق و

خدمت حق مذكور باشند بعض احيان مخصوص ذكرشان از لسان مالك قدم جارى يا محبوب

فوادى از جميع مراتب گذشته شجر وفا شجر مباركيست اثمارش محبوب و آثار و اسرارش

باقى و دائم اگر خوب ملاحظه شود اوست قائد جنون حب و اوست پيشرو اهل و ؟ و راستى

از صميم قلب خدمت ايشان تكبير و سلام عرض مينمايم عريضه ايشان خدمت حضرت غصن

الله الاعظم

ص ١١٧

روحى و ذاتى و كينونتى لتراب قدومه الفدا رسيد و انشاء الله جواب عنايت ميفرمايند

اينكه در بعض امور توقف رفته نظر بحكمت است ايام ايامى است كه اگر امتياز ظاهر

شود بسا ميشود سبب ضر گردد يعنى از براى نفس ممتازه اعدا نظر بانكه حال بيقين

مبين دانسته اند كه حق جل جلاله فتنه و فساد و اذيت و قتل را منع فرموده اند لذا

در بعض امور فى الجمله متوقفند ولكن در سر سر مترصد اگر فى الحقيقه نفسى را

منشاء اثر كلى در آنجهات بدانند بتشبثات مختلفه تقصيرى بر حسب ظاهر اثبات

مينمايند مانند تقصيريكه آن طير ظالم از براى كبك بيچاره ثابت نمود

ص ١١٨

و او را دريد مقصود اين فانى آنكه باين جهات بعض اوامر الهيه متوفق اينكه درباره

امةالله هدهد عليا بهاءالله مرقوم داشتيد وقتى از اوقات مخصوص اين فانى مجدد ذكر

ايشان را نموده و بطراز عنايت حق جل جلاله فائز شدند و لسان عظمت باين كلمه عليا

ناطق قوله تعالى يا ايها الناظر الى وجهى و القائم على خدمة امرى بشرها من قبلى

و كبر عليها امراً من لدن ربك المشفق الكريم انا ذكرناها من قبل و بنت اسمى

الاصدق الذى اقبل و توجه الى شطر الله امراً من عنده الى ان دخل السجن و قام لدى

الباب و سمع نداءالله المقتدر العزيز

ص ١١٩

الوهاب انا نكبر عليها و على امهار و على امائى ؟ اقبلن الى الله مالك الرقاب و

نوصيهن بالعمل الخالص و ما ينبغى لا يام الله رب الارباب كذلك ماج بحر البيان اذ

يمشى الرحمن فى اعلى المقام انتهى الحمدلله فازت بما ارادت قد ذكرك و نزلت لها و

؟ ما تضوع به عرف عناية ربنا الكريم آخر دستخط آنمحبوب جان بمناجات مع الله

منتهى در حين عرض آن چون باينكلمه آنجناب رسيد كه عرض نموده اند الهى و محبوبى

معزز بدار نفسى را كه امر ترا معزز بدارد و علت اعزاز و اعلاى امر تو گردد در

اين مقام شمس اين بيان از افق اراده مالك امكان اشراق نمود قوله

ص ١٢٠

جل اجلاله يا ايها الشارب رحيق بيانى انا عززناك و نصرناك و رفعناك و ذكرناك

لتذكر امر ربك العزيز الكريم اين عزت تغيير نيابد و جنود عالم بر ستر آن قادر نه

چه كه حق عنايت فرموده و از جانب حق است و زود است كه آثارش در ارض ظاهر شود

تمسك بذكرى و قم على خدمة امرى بالروح و الريحان و الحكمة و البيان كذلك يامرك

الرحمن من هذا المقام العزيز المنيع آنجناب و بعضى از دوستان كه صادق و محرومند

و بطراز محبت فى الحقيقه مزين مشورت نمائيد و بانچه سبب اتحاد و اتفاق است قيام

كنيد لعمرى سوف يرفع الله من يحبه و يظهر مقامه

ص ١٢١

بين خلقه انه ولى من و الاه و ناصر من نصره فى يومه العزيز البديع انتهى در

اينمقام بحر بيان بشانى مواج كه حفظ و خيال و قوه از اين عبد رفت انا لله و انا

اليه راجعون و الامر بيدالله ديگر نميدانم كاد ان يطير الجسد و كيف الروح بعد از

عرض مناجات و تنزيل آيات و اظهار عنايات و ظهورات رحمت و بروزات فضل ذكر نفوس

مقبله مستقيمه عليهم بهاءالله و عنايته كه در دستخط آنمحبوب بود در ساحت امنع

اقدس اعلى عرض شد هذا ما اشرقت به شمس الحقيقه من افق سماء البيان قوله جلت عظمة

و عظم احسانه و كبر كبريائه بسمى المذكور فى الصحف و

ص ١٢٢

الزبر و الالواح كتاب نزل من لدى الله مالك القدم على الاحزاب و الامم طوبى

لسميع سمع و لبصير راى و ويل لكل منكر مرتاب ان يا قلمى الاعلى ان اذكر الذين

تشبثوا باذيال ردآء عناية ربك مالك الاسماء بذكر تنجذب به القلوب و الارواح ان

اذكر عبدالعظيم الذى اعترف بهذا النباء الاعظم و شرب رحيق العرفان من ايادى عطاء

ربك الرحمن الذى ينطق فى كل شان انه لا اله الا انا العزيز الوهاب انا ذكرناك من

قبل من شطر البقعة البيضاء من سدرة المنتهى بذكر تضوع منه عرف البقاء بين

الاحزاب ان اشكرالله بهذا

ص ١٢٣

الذكر الاعظم فى سجنى الاعظم و قل لك الحمد يا مطلع الوحى و منزل الايات لعمرى

لا تعادل بحرف من آياتى كنوز الارض كلها يشهد بذلك من عنده ام الكتاب قل يا ملأ

الاحزاب تالله ان الكتاب ينطق فى قطب العالم و يدع الامم الى مالك القدم ولكن

القوم فى نوم عجاب قل قد اتى من خضعت له كتب الارض كلها ان اعتبروا يا اولى

الابصار اتقوا الرحمن يا ملأ الامكان ان انصفوا فى هذا الامر الذى اذا ظهر نفخ

فى الصور و مرت الجبال قل ؟ يا ملأ الارض بما عندكم و نزن ما عندنا و عندكم

بهذا الميزان الذى وضع بالعدل امراً من لدى الله رب الارباب

ص ١٢٤

هذا يوم فيه ينادى الميزان باعلى النداء بانى انا المميز العليم من لدن مالك

الاديان و نذكر من سمى بحيدر من هذا المنظر الاكبر ليبشره برحمتى و عنايتى و

يقره الى مقام جعله الله مطاف الفردوس الاعلى و اهل ملكوت الاسماء فى العشى و

الاشراق لعمرى لو تطلع بما عند ربك لياخذك الفرح و الابتهاج على شان ؟ عن ذكره

الاقلام كن قائما على خدمة امرى و ناطقاً بثنائى و ناظراً الى افقى و متشبثاً

باذيال ردآء عنايتى كذلك امرناك من قبل و فى هذا اللوح الذى لاحت من افقه شمس

الحكمة و البيان يا حيدر وص عبادى لاخلاقى و ما نزل فى

ص ١٢٥

كتاب ان ربك لهو الامر العزيز العلام اياك ان تمنعك شئونات الخلق عن الحق ضع ما

سوائى ثم ول وجهك الى شطرى و قل اشهد انك كنت مسطوراً من القلم الاعلى و

مكنونافى علم الله مالك الرقاب ان احمد الله بما ذكرت لدى المظلوم و انزل لك ما

؟ به الافاق يا على قبل اكبر عليك بهائى و رحمتى ان افرح بما توجه اليك البحر

الاعظم من هذا المقام الانور الاقدم و اراد ان يذكر عمك و ابنه ليفرحا بذكر الله

فى يوم فيه اسودت الوجوه و زلت الاقدام طوبى لمقبل سمع و اقبل ويل لمعرض اعرض عن

الذى ذكره فى الليالى و الايام انا نبشرهما و نكبر من هذا المقام عليهما

ص ١٢٦

ليقوما على خدمة امرى الذى خضعت له الاعناق و تذكر احباء الله و اوليائه فى ارض

السين و النون و نبشرهم بالشمس و اشراقها و البحر و امواجه و السماء و ارتفاعها

و الانجم و انوارها و ما رقم لهم من قلمى الاعلى فى الصحيفةٍ الحمرآء كذلك يجزى

الله عباده فضلا من عنده و هو العزيز الفضال يا يحيى ان استمع الندآء من شطر

عكاء عن يمين البقعة النورآء من السدرة انه لا اله الا انا الغنى المتعال هل

تعرف من ينطقك و هل تعلم من اقبل اليك قل ؟ و نفسك ان مكلم الطور ينطق لى و مالك

الظهور قد اقيل الى و؟ فضلاً من عنده و هو الغنى ؟ و انا

ص ١٢٧

الفقير المحتاج يا يحيى وص عبادى بالامانة و الصدق و بما يرتفع به ذكرالله فى

المدن و الديار ان افتحوا القلوب بجنود الاخلاق كذلك امرنا العباد من قبل و فى

هذا الكتاب و كذلك زينا ديباج كتاب الوجود بذكر المقصود لتشكر ربك مالك الانام و

نذكر من سمى ؟ فى هذا المقام الاعلى بندآئى الاحلى و انا المقتدر على ما اراد قم

على الذكر و الثناء و سبح بحمد ربك مالك الماب انا ذكرناكم بذكر سالت نه البطحاء

و جرى فرات رحمتى من كل الجهات قل يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن بحر الحيوان اتقوا

الرحمن الذى اتى بجنود الوحى و رايات الايات قل هل

ص ١٢٨

يبقى لكم ما ترونه اليوم لا و نفسى الحق سيفنى من على الارض و يبقى الملك لنفسه

وحدها يشهد بذلك كل شجر و حجر و مدر و حصاة و نذكر الهادى الذى هدينه الى سوآء

الصراط يا هادى ان المظلوم يذكرك و يامرك و الذين آمنوا بالمعروف ان اتبعوا ما

امرتم به من لدن فالق الاصباح تالله يوم الله ينطق بالحق فى هذا القصر الذى جعله

الله المنظر الاكبر ان اعرفوا يا اولى الالباب قل ضعوا ما عند القوم قد اتى

سلطان الوجود باعلام الوحى و الاوهام يا ملأ الارض اتقوا الله و لا تحرموا

انفسكم عن الذى به ظهر ما كان مكنوناً فى الزبر و الالواح خذوا

ص ١٢٩

كتاب الله بقوة و لا تتبعوا كل جاهل مرتاب كذلك نورنا افق سماء العرفان بنور

البيان طوبى لمن سمع و راى و ويل كل غافل مكار ان يا قلمى الاعلى ان اذكر من سمع

صريرك و اقبل اليك الذي سمي بيوسف ليفرح بهذا الذكر الذي اذا ظهرنا الامر علي

شان اضطربت القلوب و شاخصت الابصار الا الذين بنذو الاوهام عن ورائهم مقبلين الى

الله مطلع الانوار طوبى لمن فاز باصغاء ندائى و وجد عرف قميصى و انتبه من نسمات

عنايتى اذ سرت فى الاسحار هذا يوم فيه انجذبت الاشياء من ندآء مالك الاسماء ولكن

ص ١٣٠

الناس فى غفلةٍ و نعاس نعيماً لمن وجد عرف البيان و قام على خدمة الامر فى الغدو

و الاصال انا سمعنا ذكرك ذكرناك و راينا اقبالك اقبلنا اليك من مشرق الاذكر و

نذكر على قبل محمد و نبشره و الذين آمنوا فى هناك برحمتى و عنايتى و فضلى الذى

به شهدت الذرات توكل فى كل الامور على مكلم الطور و تمسك بما نزل فى الكتاب من

لدن مرسل الارياح اياك ان تمنعك اوهام العلماء عن فاطر السماء او تخوفك سطوة

الامرآء عن مطلع الايقان لا تلتفتوا الى ايام معدودات انها ستمضى و يرون

الموحدون انفسهم فى اعلى الجنان انا

ص ١٣١

نامركم فى كل الاحوال بالحكمة لئلا يرتفع ضوضاء الذين كفروا بالمال كذلك تضوع

عرف اليان فى الامكان طوبى لمن وجد و ويل لكل منكر مكان و نذكر احبائى فى الشين

و الهاء و نبشرهم باقبالى اليهم و نكبر على وجوههم من هذا المقام الذى تزين

بانوار وجه ربهم العزيز الغفار يا احبائى ان افرحوا بما نزل لكم من سماء الامر

ثم اشكروا ربكم الرحمن فى كل الاحيان انه غفركم و هداكم و فضلكم على اكثر العباد

انا ذكرنا كل من ذكر اسمه تلقاء الوجه ثم الذين ما ذكرت اسمائهم انه يفعل كيف

يشاء بسلطان من عنده و هو المقتدر العزيز العلام و نذكر

ص ١٣٢

من سمى ؟ و نبشره بعناياتى التى لا ياخذها النفاد ان افرح بما ذكرناك و الذين

آمنوا بايات تفدى لها الارواح ان اقتبصر امورك على ذكر الله و ثنائه اذا ورد

عليك احد من اوليائه قم على خدمته بالروح و الريحان اياك ان تحزنك شئونات الدنيا

و ما يرد فيها دعها عن ورائك و تمسك بحبل الله مالك الايجاد البهاء عليك و على

ابنائك و اهلك و على كل موقن ؟ انتهى آيا بعد از امواج بحر معانى و ظهورات

انوار بيان الهى اين عبد چه ذكر نمايد و چه عرض كند وقتى از اوقات اينكلمه عليا

از لسان مالك اسما ظاهر فى الحقيقه قلب از آن

ص ١٣٣

محترق و زفرات متصاعد و عبرات نازل قوله جلت عظمته يا عبد حاضر مشاهده مينمائى و

اصغا ميكنى كه در ليالى و ايام صرير قلم اعلى فضل مرتفع و نداى مظلوم بلند و

جميع از براى هدايت عباد و نجات من على الارض بوده اى كاش در جزاى اين موهبت

كبرى و شفقت عظمى بر امر الهى متحد ميشدند و بانچه سبب و علت سمو و علو اوست

متشبث كه شايد عرف خوشى از اعمال خالصه و اخلاق روحانيه ساطع شود و عالم را

اخبار نمايد بانچه ظاهر شده اين عرف اكبر مرتفع شود قاصديست صادق و رسوليست

ص ١٣٤

كامل و مبين طوبى لمن فاز ببيانى و عرف ما اراد ملكوت مشيتى انتهى اين فقير

لازال در آنچه ظاهر شده متحير و مبهوت بيك طنين عنكبوت اقبال مينمايد و از صرير

قلم اعلى اعراض رايحه كريهه را محبوب ميشمرند و از عرف فردوس اعلى محروم جميع

امور ظاهر و مشهود سوف يراه حضرتك كذلك اخبرنى من عنده ام الكتاب در اين حين

دستخط ثالث آنحضرت بمثابه نسيم ربيع حقيقى بر اين جسد ؟ مطروح عبور نمود بخششها

فرمود و عنايتها اظهار داشت لله الحمد بشير محبت در ظهور و مرور

ص ١٣٥

و انشاء الله اين بشير ممنوع نشود و از حركت باز نماند و بعد از قرائت و اطلاع

بمقام لا عدله توجه نموده بعد از حضور و اذن مناجات آنمحبوب بكمال روح و ريحان

تلقاء عرش ؟ عرض شد هذا ما نطق به لسان القدم و مولى العالم قوله تبارك و تعالى

يا ايها المتوجه الى وجهى و المنجذب باياتى انا سمعنا ندائك و ما ناجيت به الله

ربك و سمعنا زفراتك و راينا عبراتك فى حب الله بمحبوبك و مقصودك و شاهدنا نار

حبك و اشتعال قلبلك و خضوعك و خشوعك و اهتزاز اركانك فى عشق الله و وده انا

ص ١٣٦

كنا معك فى المجالس و المحافل اذ كنت ناطقاً بهذا الاسم الاعظم و هذا النبا الذى

بشرنا به النبيين و المرسلين نعيماً لك و للذين ما منعتهم شئونات الاوهام قاموا

و قالو الله ربنا و رب العرش العظيم كبر من قبلى على احبائى قل تالله ينوح قلبى

و تبكى عينى بما ورد على امرى العزيز البديع تمسكوا بحبل الاتحاد و ما فات عنكم

فى ايام الله رب العالمين كذلك اوقدنا سراج النصح بدهن الفضل و نار الحب ان لن

تحفظو عن الارياح لا تكونوا سبب لاطفائه اتقوا الرحمن و تفكروا فى عناية ربكم

الغفور الرحيم قوموا على خدمة

ص ١٣٧

الامر انه خير لكم عما خلق فى السموات و الارضين انتهى بصد هزار لسان اين خادم

فانى از دوستان الهى مسئلت مينمايد كه از جان بخروشند و جمعاً بكوشند كه شايد

اهل عالم مطلع و آگاه شوند بانچه كه حق جل جلاله اراده فرموده اگر احصاى اختلاف

و احساس اعمال غير طيبه نمايند لعمر محبوبى و محبوبكم يفرون و يستهزون در يكى از

الواح ميفرمايد بايد دوستان بمثابه رگ شريان در جسد عالم متحرك باشند لذا بايد

جميع باعمال و اخلاقى ظاهر شوند كه جميع عالم متحرك باشند لذا بايد جميع باعمال

و اخلاقى ؟

ص ١٣٨

بسبب آن اقبال نمايند و بحركت آيند صد هزار جان فداى عاملين لله كجايند نفوسيكه

حق را بر خود مقدم دارند و در سبيلش عمل نمايند آنچه كه سبب ترقى و محبت اهل

عالم است از فضل حق اميد هست كه حبهاى عنايت مودعه در قلوب انبات نمايد و باثمار

لطيفه مزين گردد الامر بيده و هو القوى القدير ذكر جناب آقا شيخ عباس عليه 9 ء ء

از قلم آنحضرت مرقوم اينفقره تلقاء عرش مطلع نور احديه عرض شد و اين لوح امنع

مخصوص ايشان از سماء عنايت نازل

ص ١٣٩

انشاء الله از فرات جاريه در لوح الهى بياشامند و باجر لقا و عنايت ربنا مالك

الاسماء فائز گردند قوله عز بيانه و جل فضله و جلت عظمته هو الشاهد السميع

العليم يا عباس بذكرك المظلوم بكذر تنجذب به المقربون الى الله المهيمن القيوم

قد اتت الساعة و ارتفع السماء و ظهرت الصيحة و مرت الجبال و القوم هم لا يشعرون

قد انقلب العالم و استقر العرش و استوى عليه مالك الظهور و مكلم الطور و الناس

اكثرهم لا يفقهون قد ظهرت ام الكتاب و تنادى بين الارض و السماء باعلى الندآء و

تدع

ص ١٤٠

الكل الى المقام المحمود من الناس من اذكرو منهم من اعرض و منهم من جادل بايات

الله رب ما كان و ما يكون و منهم من نقض ميثاق الله و عهده بظلم ناح به اهل

مدائن الاسماء و سكان الملكوت فلما تفرسنا وجدنا اكثر اعدائنا العلماء كذلك يقص

لك لسان الابهى من الافق الاعلى انه لهو الحق علام الغيوب انا اظهرنا العلم

لعرفان المعلوم انكره العلماء فى اول الامر الا من شاء الله مالك الوجود قل يا

معشر العلماء ضعوا ما عندكم تالله قد ارتفع صرير القلم الاعلى و يبشر الكل بظهور

ص ١٤١

المعلوم الذى توجهتم اليه فى كل اصيل و بكور قل مالى اراكم يا معشر الغفلين

تقصدون البيت و تعرضون عن الذى رفعه بامر من عنده اتقوا الله اتاكم بكتاب مشهود

الذى اذا ظهر خضعت له كتب العالم كلها ان انصفوا يا قوم و لا تكونوا من الذين

كفروا بالشاهد و المشهود هذا يوم وعدتم به فى صحف الله و كتبه و هذا امر اخذ

عهده من عنده علم ما كان و ما يكون قل يا ملاء الظالمين قد عملتم ما صاح به ملأ

الاعلى و ناح اهل الفردوس و صعدت زفرات الجنة العليا و ؟

ص ١٤٢

عبرات الملائكة و الروح قل ان كان عندكم اعظم عما اتى من جبروت الارادة فاتوا به

و لا تتبعوا كل جاهل مردود قل تعالوا لا ربكم ما غفلتم عنه فى هذا اليوم الذى

نسب الى الله العزيز الودود هذا يوم فيه تضوعت رائحة الرحمن و فاحت نفحات الوحى

و نطق عندليب الامر على الاغصان الملك لله مالك الملوك يا عباس قم على خدمة

الامر باسم ربك مالك القدم و ذكر الناس بهذا النباء الاعظم الذى اذا ظهر ارتعدت

فرائض الاوهام و الظنون اياك ان تمنعك عن مالك الاسماء شوكة الامرآء و

ص ١٤٣

شبهات العلماء كن كالجبل الراسخ على هذا الامر المحتوم قل انه اتى بالحق و لا

يلتفت الى اقبالكم و اعراضكم ظهر و اظهر ما اراد رغماً لانفكم لو انتم تعلمون

انه هو الذى ينطق فى كل شان انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز المحبوب

كذلك فتحنا على وجهك باب الفضل بمفتاح العدل اذا فزت به قل لك الحمد يا اله

الغيب و الشهود اشهد انك نبذت الراحة لارتقاء الامم و قبلت الذلة لعز العالم و

اخترت الغربة لبلوغ العباد الى الوطن الاعلى المقام الذى جعله الله مقدسا عما

تدركه العقول يا ايها المتوجه الى الوجه خذ

ص ١٤٤

الرحيق المختوم باسم المظلوم ثم اشرب منه بهذا الذكر الذى به انجذبت الارواح فى

القلوب انا كتبا لك اجرا للقاء من قلمى الاعلى فى الصحيفة الحمرآء ان افرح ثم

اشكر رب البيت المعمور انا قبلنا اقبالك و توجهك و عملك فى سبيل الله طوبى لك

بما زينت اعمالك بطراز القبول انتهى يا محبوب فوادى گويا بر هر كلمه از كلمات

الهى يا منادى موجود و باعلى الندآء من فى الوجود را ندا مينمايد سبحان الله

عالم را چه واقع كه از اين فضل اكبر خود را محروم نموده اند و بما الا يسمن و لا

يغنى مشغول گشته اند بارى الحمدلله

ص ١٤٥

جناب مذكور بشرافت كبرى فائز و بذكر قلم اعلى مشرف انشاء الله قدر اين مقام اعلى

را بدانند و از سلسبيل و كوثر و تسنيم بيان الهى بنوشند و بنوشانند و آنمحبوب و

اين عبد بكلمه هنيئا ناطق شويم و مريئا گوئيم حبذا بهذا العرف ؟ از كجا ميئايد

الحمد لمظهره و مرسله و مبعثه و فاطره و خالقه و محدثه اين فانى هم خدمت ايشان

تكبير و سلام معروض ميدارد و دعاى توفيق استدعا مينمايد ان ربنا الرحمن على كل

شيئ قدير و ما ذكر حضرتكم فى جناب محمد كريم الذى هاجر فى سنةالقبل قد فاز

باصغاء

ص ١٤٦

ربناالرحمن و نزل له ما تفرح به افئدة العارفين قوله تمت كلمته و كل برهانه بسمى

الذى به نزل كل كتاب مبين شهدالله انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قد انزلنا

الايات و اظهرنا البينات و ارسلنا الرسل ليبشر و العباد بهذا الظهور الذى به ظهر

ما كان مذكوراً بلسان الانبياء و مسطوراً فى كتب الله رب العالمين اذا ظهر الامر

و نزلت الايات و استقر هيكل الظهور على العرش قام الناس على الاعرض الا من حفظته

يد الاقتدار من لدن قوى قدير يا كريم ان استمع ما يناديك به المظلوم من شطر

السجن

ص ١٤٧

و يذكرك بما تجد منه عرف البقاء ان ربك لهو العليم الحكيم طوبى لوجه توجه الى

الافق الاعلى و لرجل سلك سبيل الله العزيز الحميد انا سمعنا ندائك اذ وجدت عرف

قميصى من شطر الحجاز المقام الذى نورناه بانوار وجه محمد رسول الله و خاتم

النبيين انا سمعنا ذكرك من قبل و ذكرناك فى كتاب ما اطلع به الا الفرد الخبير

طوبى لمن نبذ الهوى و اتبع ما امر به من لدى الله مالك الورى انه من اعلى الخلق

فى كتابه المبين نعيماً لك بما نبذت الاوهام عن ورآئك مقبلا الى مشرق وحى ربك

الرحمن الرحيم

ص ١٤٨

انه ينصر من يشاء بسلطان من عنده و يهدى المقبلين الى صراطه المستقيم هذا يوم

فيه ظهر ما لا ظهر فى ازل الازال يشهد بذلك من ينطق بالحق فى كل شان انه لا اله

الا انا العلى العظيم انك اذا فزت بكتابى و وجدت عرف بيانى سبح بحمد ربك ثم

اشكره بهذا الفضل الذى ما رات عين الابداع شبهه يشهد بذكل كل عالم منصف و كل

عارف بصير لا تحزن من شئى قد قبل ما عملته فى سبيله انه لا يضبع اجر الحسنين

كذلك انار افق البيان بنير ذكر ربك المشفق الكريم انتهى هذه نعمة اخرى و رحمة

ص ١٤٩

اخرى و فضل آخر لمن اقبل اليه و تقرب الى ساحة قدسه و استنشق الهواء الذى كان

مجاوراً هوآء هذا الشجن المنيع انشاء الله از نار محبت الهى كه از هر حرفى از

حروفاتش ظاهر و باهر است مشتعل شوند و باستقامت تمام بحكمت و بيان بذكرش ناطق له

الفضل و المنة فى كل الاحوال و هو الفضال فى ازل الازال و اينكه آن محبوب ذكر

نفوس مقبله عليهم بهاءالله فرموده بودند در ؟ اقدس كان الله و لم يكن معه من شئى

واحداً بعد واحد عرض شد و مخصوص هر يك از سماء مشت نازل شد آنچه كه غريب را بوطن

هدايت كند

ص ١٥٠

و تشنه را بسلسبيل و عاشق را بمعشوق رساند و طالب را بشطر مطلوب كشاند قال عظم

احسانه و جل كبريائه و احاط فضله و علا سلطانه بسمى المشرق من افق سماء ملكوتى

العظيم يا سليم يذكرك الكريم من شطر السجن خالصاً لوجهه لتسمع صرير قلمى الاعلى

و هدير طير البقاء على اغصان سدرة المنتهى انه لا اله الا انا العليم الخبير

طوبى لقلب انجذب بايات الله و لوجه توجه اليه و للسان نطق بذكره البديع لا تنظر

الى العلماء و كبريائهم ان انظر الى من يذكرك فى هذا السجن العظيم قل انه ظهر

بالحق و قام

ص ١٥١

على الامر بسلطان ما منعته شئونات الاوهام و لا؟ حجبات المعرضين كم من عالم منع

عن فضل الله و رحمته و كم من امى فاز بهذا الرحيق المنير ان اشكرالله بما عرفك

مطلع الامر و مشرق الوحى و عصمك عن شبهات الذين كفروا ببرهانه القويم ان استقم

على حب الله و امره على شان يجد منك الموحدون عرف الاستقامة فى هذا النباء الذى

استبشر به الملأ الاعلى و اهل الفردوس على مقام كريم و هذا ما نزل لمن سمى

بميرزا ابوالحسن بسمى العليم الحكيم يا اباالحسن ذكرت نزد مظلوم مذكور و سماء

بيان رحمن بتو متوجه اين آسمانى است

ص ١٥٢

كه سيارات آن تا حين احصا نشده و نخواهد شد و شموس و اقمار آن لازال فى قطب

الزوال لائح و مشرق هر حكيمى از احصايش متحير و هر قوى قادرى از ادراك و تحديدش

عاجز و ترا وصيت مينمايد براستى و انصاف چه اگر جميع خلق عالم بطراز انصاف مزين

ميشدند از عرفان اسم اعظم و مالك قدم محروم نميگشتند اين مظلوم بگمان اهل ظنون

بغير ما حكم به الله حكم نموده حضرت رسول و خاتم انبيا روح ما سواه فداه چه

تقصير بر او ثابت كه در سنين متواليات بر اذيتش قيام نمودند برخى كاذبش گفتند و

ص ١٥٣

بعضى مجنون و حزبى ساحر و قومى مفترى جميع آنچه ذكر شد آنعبد و ساير عباد شنيده

اند و دانسته اند از آن وجود مبارك گذشته در حضرت روح تفكر نما كه سبب چه بود كه

من على الارض بر انكارش قيام نمودند وارد شد بر مظاهر امر الهى انچه كه هر صاحب

انصافى گريست و نوحه نمود سبب و علت اعراض در هر عصر و قرن علماى آن زمان بودند

كه حب رياست ايشان را از اقبال منع مينمود الا انهم فى ضلال مبين اميد هست كه

آنجناب در مامضى تفكر نمايد و بصراط مستقيم الهى پى برد شك و شبهه نبوده و نيست

ص ١٥٤

كه اين مظلوم لله ميگويد و الى الله ميخواند لا يضره الاعراض و لا ينفعه الاقبال

طنون و اوهام خلق را بخلق گذار و بقلب منير بحق جل جلاله توجه نما كه شايد باب

معرفت بر وجهت بگشايد و از انوار وجه بعد فناء ايشانرا محروم نفرمايد انه يقول

الحق و يهدى الناس الى افقه المنير و هذا ما نزل لجناب مشهدى نصرالله بسمى

المهيمن على الاسماء يا نصرالله يذكرك مولى الورى اذ كان مسجونا فى هذا المقام

البعيد و يبشرك بفضل الله و رحمته انه مامن اله الا هو يفعل ما يشاء و يحكم ما

يريد ان اشهد بما اشهد الله

ص ١٥٥

انه لا اله انا الفرد الخبير قد ذكرت لدى المظلوم و نزل لك هذه الايات التى

لابعاد لها ما خلق فى الارض يشهد بذلك ربك العليم طوبى لك بما بنذت شبهات القوم

و شربت من بحر اليقين ان اعرف مقام من هذا ؟ اشكر ربك المويد الكريم اياك ان

تحزنك شئونات الخلق او تخوفك الملوك و السلاطين ينبغى لكل من اقبل الى افقى ان

يترك الارض و ما عليها لهم و يتوجه الى فتح القلوب باسمى العزيز الحكيم ان

الاموال لاهل الجلال و القلوب لله رب العالمين و نذكر فى هذا المقام من سمى ؟

؟ الذى

ص ١٥٦

هاجر الى ان فاز بلقاء ربه العزيز الكريم و نوصيه بالاستقامة على هذا الامر

الاعظم و ندعو له ما ينبغى لفضل الله العلى العظيم البهاء على اهل البهاء الذين

فازوا بذكرى الجميل انتهى اين خادم فانى از رحمت و عنايت مقصود عاليمان اميدوار

است كه يد عنايتش كل را اخذ نمايد و از جحيم سفلى بجنت عليا كشاند انه لا يعجزه

من شئى و لا يعزب عن علمه من امر يعطى بالفضل و يمنع بالحكمة و هو المقتدر الامر

المريد و اينكه درباره ملا محمد عليه بهاءالله از ؟ و همچنين اهل يا مرقوم

داشتيد ارتقاء ايشان بمرقاة البيان الى سماء عرفان

ص ١٥٧

؟ عرض شد اينكلمات عاليات از مظهر علم الهى و مصدر امر ربانى و فى الحقيقه مقام

لا يعرف و لا يذكر درباره ايشان ظاهر و نازل قوله تبارك و تعالى بنام گوينده

پاينده يا محمد از حق ميطلبيم ترا مويد فرمايد بر عرفان و ايقان و خدمت امرش

بشانيكه كه اگر اهل عالم بر اعراض قيام نمايند قادر بر منع آنجناب نباشند امروز

روح الله در بريه ارض مقدسه ندا مينمايد و نورالله از افق اراده مشرق و عرف قميص

متضوع و نسمات وحى در مرور مع ذلك عباد در ضلالت خود باقى و برقرار

ص ١٥٨

جهد نما تا از كوثر عرفان رحمن بياشامى و از مائده منزله قسمت برى و بحكمت و

بيان اهل امكان را بافق اعلى هدايت نمائى ناس غافلند مبين لازم بر خدمت امر حق

قيام نما تا مخدوم بر خدمت امر حق قيام نما تا مخدوم عالم شوى و بنار حبش مشتعل

شو تا محبوب آفاق گردى اگرچه كشف بعضى از اسرار شده ولكن اكثرى از آن در علم

الهى مستور و مكنون چه اگر اسرار يوم الله و مقامات نفوس موقنه مطمئنه اقل از سم

ابره ظاهر شود جميع ناس را طائف مطاف ما كان و ما يكون مشاهده نمائى باسم حق

بايست و بتدارك مافات قيام نما وقت بسيار

ص ١٥٩

عزيز است بل اعز از كبريت احمر ناس را باخلاق روحانيه و اعمال طيبه وصيت نما

طوبى از براى نفوسيكه لله عاملند و الى الله متوجه قل يا ملاء الارض اياكم ان

تمنعكم كتب العالم عن كتاب الله المهيمن القيوم الذى نزل من سماء الفضل من لدى

الحق علام الغيوب قل تالله لا ينفعكم ما عند الناس اتقوا الرحمن ثم اقبلوا اليه

بوجوه بيضاء و قلوب نورآء كذلك يامركم من فى قبضته زمام العلوم قل يا معشر

العلماء طهروا قلوبكم عما عندكم لتسمعوا صرير القلم الاعلى و حفيف سدرة المنتهى

من المقام المحمود هذا يوم لا تغنيكم كنوز العالم و لا صفوف الامم

ص ١٦٠

دعوها عن ورائكم رجاء ما عندالله رب ما كان و ما يكون انا نوصيك و الذين آمنوا

بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به اضطربت اركان الاسماء الا من شاء الله

مالك الوجود كذلك ماج بحر بيانى و هاج عرف عنايتى انك اذ رايت و وجدت قم و قل

اشهد انك قبلت اذى العالم لارتفاع امرالله و حملت البلايا فى حب الله فاطر

السماء و مالك الاسماء الى ان قبلت السجن الاعظم لنجاة الامم اسئلك بالاسم

الاعظم الذى به سخرت ملكوت الاسماء بان لا تخيبنى عما عندك و لا تمنعنى عما عندك

و لا تمنعنى عما قدرته

ص ١٦١

لامنائك و اصفيائك اى رب ترانى مقبلاً اليك و متمسكا بحبلك اسئلك بان تويدنى على

الاستقامة على هذا الامر الذى به زلت اقدام اكثر خلقك لا اله الا انت المتعالى

المشفق الغفور الكريم انتهى انشاء الله مويد شوند بر آنچه از لسان عظمت بان مامور

شدند و از كاوس عنايت بياشامند آشاميدنيكه از منع ظالمين باز نمانند فى الحقيقه

اگر انسان در اين ايام قسمت نبرد و از فيوضات فياض بى نصيب ماند بچه چيز دلخوش و

مسرور و مشغول بسيار حيف است اين اوقات عزيزه بگذرد و انسان غافل باشد انشاء الله

ص ١٦٢

بايد جميع دوستان همت بر خدمت گمارند اول كل بكمال تقديس و تنزيه و انصاف و

مشورت قيام نمايند آنچه را سبب تفريق مشاهده كنند اول باصلاح آن توجه كنند و بعد

بروح و ريحان و حكمت بخدمت مشغول گردند اصلاح امور ايشان و عالم همه خواهد شد و

امثال اين بيان مكرر از لسان قدم استماع شده صد هزار نعيم و طوبى از براى

نفوسيكه قيام نمايند بر آنچه كه سبب ارتفاع امر و راحت اهل عالم است و فى

الحقيقه نفس ارتفاع نفس راحت است ولكن ناس جاهل از اينفقره غافل انشاء الله

ص ١٦٣

آنمحبوب و اين عبد دعا ميكنيم كه شايد از شمال جهل بيمين دانائى فائز شوند و

اينكه درباره اخت حضرت سلطان الشهداء روح ما سواه فداه مرقوم داشتيد تلقاء عرش

عرض شد هذا ما نطق به لسان العظمة يا على لحاظ عنايت باو و منتسبين نورين بوده و

خواهد بود و باسم الله مهدى امر نموديم كه درباره حقوق او بجناب صادق عليه بهائى

سفارش كامل نمايد و هم چنين از قلم اعلى مرقوم اگر اخت حقى دارد بايد ادا نمائيد

بحق و عدل رفتار شود انا نكبر من هذا المقام عليها و نبشر؟ بفضلى و رحمتى انتهى

و اما توجه

ص ١٦٤

ايشان بشطر ص و قيام ورقه از اوراق على ما يحبه الله و يرضى اينفقره بشرف اصغاى

مالك اسما فائز فرمودند يا عبد حاضر طوبى لها ثم طوبى لها ينبغى ان ينزل عليها

من سماء عنايتى ما يبقى به ذكرها جزآء عملها و يكتب لها قلمى الاعلى و يبشرها

بقبول ما ظهر من عندها و ؟ الغصن بان يكتب لامتى و ورقتى ما نزل من سماء مشية

موجدها و ظهر من افق بارئها ليكون زخراو شرفا لها فى كل عالم من عوالم ربها

انتهى پرتو آفتاب عنايت عوالم غيب و شهود را منور نمود يا محبوب فوادى مشاهده

نمائيد

ص ١٦٥

عمل مرغوب چه مقدار محبوب است عندالله اگر بحور اكسير و كنوز عالم را احدى انفاق

كند البته باين ذكر فائز نشود عملى ظاهر و بطراز قبول فائز بشانيكه از مطلع بيان

رحمن ظاهر آنچه كه نفحاتش بدوام ملك و ملكوت منقطع نشود از جانب اين عبد تكبير و

سلام بان ورقه برسانيد عليها بهاء ربها عليها بهاء ربها و هذا ما نزل لها من

سماء عناية ربنا الغفور الكريم بسمى الظاهر المشهود يا ورقتى عليك بهائى ان

افرحى بما نزل لك من القلم الاعلى انه ذكر و يبشرك بما ظهر منك فى سبيل الله

المهيمن القيوم ان اشكرى و تشبثى بذيل

ص ١٦٦

العناية و قولى لك الحمد يا اله الوجود و مالك الغيب و الشهود بما ايدتنى على

عمل فاز بطراز قبولك و تزين برضائك لعمرك يا محبوب قلبى لا يعادل ما اعطيتنى بما

خلق فى سمائك و ارضك انك انت المعطى الكريم انتهى حق جل جلاله جميع را مويد

فرمايد بر آنچه نفحات رضايش از او متضوع يك عمل مبرور اليوم معادل است با صد

هزار عمل بل استغفرالله من هذا التحديد و هم چنين عمل غير خير وقتى از اوقات

لسان عظمت باينكلمه عليا ناطق قوله جل و عز يا عبد حاضر عنايات حق خلق را جسور

نموده بشانيكه

ص ١٦٧

ذكرش محبوب نه بايد نفوس مقبله را آگاه نمود اليوم چون آفتاب ظهور مشرق است و

پرتو انوار وجه عالم را احاطه نموده لذا اكثرى از اعمال نالايقه ستر شده و ميشود

انه هو الستار الحكيم امروز روز شادى است و روز فرح اكبر است بحر عنايت مواج و

نسيم جود در مرور و آفتاب فضل مشرق ولكن حال مشاهده ميشود كه اعمال شنيعه بمقامى

رسيده كه نزديك بان است عبادش بذيل حق جل جلاله رسد و حجاب حرمت را بردرد جميع

آنچه از اول امر تا حال وارد شد و قبول نموديم لاجل اعزار كلمه الهى و ارتقاء

نفوس مطمئنه مستقيمه

ص ١٦٨

راضيه مرضيه بود حال از اعمال بعضى بباد رفته و ميرود مگر اينكه حق جل جلاله

بقدرت كامله حفظ نمايد چنانچه نمود يا عبد حاضر بجناب على عليه بهائى و عنايتى

بنويس بايد جميع دوستان آن ارض را متذكر دارد و بما ينفعهم آگاه نمايد شايد از

مافات عنهم رجوع نمايند و بحق تمسك جويند و شايد آنچه سبب ضر گشته و علت ذلت

نفوس شده بماء ؟ طاهر و مقدس گردد انه هو التواب و هو الفضال الكريم انتهى مكرر

اين بيانات از لسان منزل آيات جارى و بعضى از اوقات اين عبد وارد

ص ١٦٩

و جمال قدم را در كدورت و حزنى مشاهده مينمود كه لرزه اندام اين فانى را اخذ

مينمود و حزن جمال قدم معلوم و واضح است كه در چه بوده و هست احتياج بذكر ندارد

امروز اعمال طيبه دوستان الهى منادى امرند بين عباد از اين قبيل در الواح الهى

مكرر نازل شايد نفع بخشد و سبب تنبه گردد و الا انه لغنى عن العالمين چندى قبل

بعضى از نفوس بر حسب ظاهر شكايت آغاز نمودند مع ذلك از ساحت اقدس جواب نازل نه

فرمودند سترى سبق الكشف و صبرى سبق العجل انتهى ولكن بيم آن است بتجاوزات ما

حجابرا

ص ١٧٠

بردارد و ستر را خرق نمايد انشبث بذيل عنايته و اسئله بان يويد احبائه على ما

يحب و يرضى و يمنعهم عما يضرهم و يهديهم الى ما ينفعهم انه هو المقتدر المهيمن

العطوف الغفور حسب الامر مهاجرين ارض صاد عليهم بهاءالله را از قبل حق تكبير

برسانيد انشاء الله بنور اتفاق منور باشند و بر خدمت امر قائم تا اثر نور در آفاق

اشراق نمايد و ظاهر شود جميع فى الجمله برضاى حق پى برده اند بان تمسك نمايند و

بان عامل شوند اين است سبب رستگارى در دنيا و آخرت هجرت و بلاياى شما لازال تحت

لحاظ بوده

ص ١٧١

انشاء الله محفوظ ماند انتهى انيكه درباره جناب آقا ميرزا آقا بابا عليه بهاءالله

مرقوم داشتيد ذكرشان در ساحت اقدس بوده و بانوار عنايت شمس حقيقت فائز طوبى له

در اين ايام مكتوبى جناب آقا ميرزا احمد عليه بهاءالله از اهل يا ساكن ش ا ه

بمصلحت جناب ميرزا ح ى عليه بهاءالله و عنايته باين عبد ارسال داشته اند و اسامى

معدوده در آن مذكور و از جمله اسامى جناب آقا ميرزا آقا بابا عليه بهاءالله بوده

مخصوص هر يك لوح امنع نازل ميشوند فى الحقيقه امر بقسمى است كه آنمحبوب مرقوم

داشته اند چه كه سفر جناب ميرزا به آن سمتها سبب

ص ١٧٢

ارتفاع كلمه شد هذا يكفيه و رب العالمين چون اينكلمه از لسان محبوب استماع گشت

ذكر شد و الا اين عبد قابل آنكه ذكر خدمات ايشان را نمايد نبوده و نيست اينكه

درباره ورقه اهل جناب ميرزا ح و سين عليهما بهاءالله و عنايته مرقوم فرمودند سبب

حزن شد و اهل سرادق عصمت جميع بكمال حزن مشهود و ظاهر و در ساحت اقدس هم مذكور

خدمت جناب ميرزا از جانب اين فانى تعزيت بگوئيد و انشاء الله خود اين عبد هم عرض

مينمايد آنچه را كه از ضعف و مسكنتش حاكى است و اينكه ذكر صعود

ص ١٧٣

جناب حاجى ميرزا حسن هرائى عليه بهاءالله نمودند در ساحت امنع اقدس عرض شد اين

كلمات عاليات محض فضل و عنايت مخصوص ايشان نازل قوله عز جلاله و عز ذكره و عز

ثنائه هو الذاكر المعين يا حسن يزورك المظلوم من مقامه الاعلى الذى جعله الله

مطاف اهل ذروة العليا و يذكرك بذكر فاح به عرف العناية بين البريه طوبى لك و

لصعودك و لتوجهك و لورودك فى الرفيق الاعلى و المقام الابهى اشهد انك اقبلك الى

الغاية القصوى و الافق الاعلى اذ ارتفع حفيف سدرة المنتهى بين الارض و السماء و

شهدت

ص ١٧٤

بما شهد به لسان الكبرياء و قبلت ما نزل من عنده و ظهر من لدنه طوبى لك بما فزت

بالغفران من لدى الرحمن و وجد منك الملأ الاعلى عرف حبى طوبى لمن يذكرك بما

ذكرك المظلوم فى هذا المقام الممنوع قد كنت لله و رجعت الى بحر رحمته ان هذا الا

من فضله العزيز المحبوب انتهى الحمدلله باين عنايت كبرى مفتخر شدند طوبى از براى

نفوسيكه باين فيض اكبر فائزند و مقامش را ميشناسند نفوس مستقيمه طاهره مطمئنه از

سماء عنايت فياض قسمت داشته و دارند و من غير تعطيل بر ايشان نازل و جارى چه در

حيات

ص ١٧٥

و چه در ممات و اينكه در صعود حضرت مرفوع مبرور آقا سيد ابوطالب عليه من كل بهاء

ابهاه مرقوم داشتيد چندى قبل از طرف حدبا حضرت اسم الله زين عليه من كل بهاء

ابهاه ذكر ايشان و هم چنين بعض مطالب از لسان اهل ايشان عليها بهاءالله بساحت

اقدس ارسال داشتند و جواب بتفصيل نازل و ارسال شد و ذكرشانهم در آن لوح مبارك

نازل له الحمد و المنة فى كل الاحوال البهاء المشرق اللائح من افق عناية ربنا

علا ؟ و على من معكم من الذكور و الاناث عرض ميشود دو لوح امنع اقدس مدتها است

مخصوص ابناء

ص ١٧٦

مرفوع مبرور جناب ذبيح عليه 9 ء ء و بحر رحمته از سماء مشيت نازل و اين مدت

ارسال نشد و بتاخير افتاد تا اين ايام ارسال گشت شايد بعنايات الهيه متذكر شوند

و بما ينبغى و يحبه الله قيام نمايند خدمت هر نفسى در ساحت اقدس مذكور و منظور و

لو بمقدار سم ابره مرفوع ذبيح عليه 9 ء ء در اول ايام بشرافت اقبال و ايمان فائز

شدند لازال در ساحت اقدس مذكور بوده و هستند بعد از استماع ندا اقل من آن توقف

ننمودند يشهد بذلك من عنده كتاب مبين لذا مراعات ايشان در هر حال شده و

انشاء الله ميشود و اين فانى از حق جل جلاله

ص ١٧٧

تاييد ايشان را طلب مينمايد آنمحبوب هم بايد بمهربانى ايشان را حفظ نمايند اول

عمر است ارياح شباب را مهبى ديگر است عرض ديگر مخدره خديجه بيگم عليها بهاءالله

چند كره باين عبد مكتوب ارسال داشته و اين عبد نظر بانقلابات و محاربه اطراف

جواب ارسال نداشت تا در اين كره مكتوبيكه چند شهر قبل نوشته شده بود ارسال داشت

كه آنمحبوب برسانند و همچنين جواب مكتوبيكه جناب آقا محمد كريم ع ط عليه

بهاءالله بحضرت اسم جود عليه بهاءالله الابهى ارسال داشتند اين فانى ؟ نوشته

ارسال داشت انشاء الله

ص ١٧٨

از اقداح فلاح در جميع احيان بياشامند و بما ينبغى لا يام الله عامل باشند از

اطراف خبر رسيد كه جناب ايشان بما انزله الله فى الكتاب عامل شدند و مخصوص تبليغ

وكيل اخذ نمودند طوبى له و نعيماً له هر نفسى بما اراده الله عمل نمايد البته در

دنيا و آخرت ثمر بخشد و اثر پديدار نمايد و در هر دو جهان بكار آيد ديگر دوستان

آن ارض را مكرر تكبير و سلام عرض نموده بجناب على پاشاخان عليه بهاءالله بشارت

دهيد چه كه فرش ايشان رسيد و يومى از ايام گسترده شد و جمال قدم تشريف بردند در

بستان و

ص ١٧٩

بقدوم حضرت مقصود روح من فى اللاهوت لقدومه الفدا مشرف گشت و فائز شد و جناب

حاجى غلام على مسافر عليه بهاءالله را احضار فرمودند و فرمودند اگر جناب پاشا

عليه بهائى را ديدى او را بشارت ده بقبول آنچه ارسال داشته نعيماً له و هنيئا له

انشاء الله مشتعل باشند بشانيكه روشنيشان ظاهر و هويدا باشد اين فانى از حق جل

جلاله ميطلبد اوليا و اصفيا را مويد فرمايد بر عرفان ما قدرلهم چه اگر مطلع شوند

سيل عالم قادر ر اطفاء نار محبتشان نباشد و روشنى آنرا تاريك اخذ ننمايد از جمله

عنايات جديده آنكه

ص ١٨٠

مخصوص اسامى مذكوره الواح بديعه منيعه نازل هم بخط اين فانى كه در مكتوب ثبت شده

و هم بخط مبارك حضرت عصن الله الاكبر روحى و ذاتى و كينونتى لتراب قدومه الفدا

فى الحقيقه صاحبان الواح ذوالمقامين و ذواللوحين و ذوالذكرين شده اند ينبغى ان

نقول بكل جوارحنا و اركاننا لك الحمد يا فضال القديم و لك العناية يا مقصود

العالمين النور و البهاء من افق عناية ربنا مالك الاسماء على حضرتكم و على من

معكم و على اولياء الله و احبائه خ ادم ؟ 13 شهر صفر سنه 1300 عرض ديگر آنكه آنچه

از مراتب خضوع

ص ١٨١

و خشوع و فنا و نيستى و ذكر و ثنا و تكبير بحضور حضرت غصنين اعظمين امنعين

ارفعين روحى و ارواح العالمين لتراب قدومهم الفدا اظهار رفته بود مرة بعد مره

معروض و در هر مره بذكر مخصوص كه از ساذج لطف و عنايت حاكى است آنمحبوب را ذكر

فرموده اند آنچه در اينمقام اين عبد معروض دارد ناقص بوده و خواهد بود

ص ١٨٢

بسم ربنا الاقدس الاعظم العلى الابهى

حمد و ذكر و ثنا مالك اسماء را سزا كه اسرار مكنونه مخزونه را بكلمه عليا از سر

كبرى ظاهر نموده ظهورش سبب ظهور عالم و نشاطش علت نشاط امم اوست علت اوليه از

براى ظهور و حفظ ؟ و جلت اوامره و احكامه چه از هر؟ حصن ظاهر و از هر حصنى

جمعى محفوظ تبارك الله مدبر من فى السموات و الارضين و تعالى الله حافظ الخلق

اجمعين دستخط آنمحبوب ؟ و بمثابه نور در ظلمت احزان اشراق نمود فى الحقيقه ذكر

؟ ؟ مبين ؟ است عظيم اين فرح را اساس محكم است چه كه سبب و علت عالم محبت

است شهادت ميدهد خادم بر اينكه اساسيست متين و محكم و ؟ ؟ و بعد از مشاهده و

ملاحظه و فرح و ابتهاج قصد معراج حقيقت نمود امام وجه مقصود عالم حاضر و بعرض

تمام آن

ص ١٨٣

فائز از انطق لسان البيان و ظهر من ملكوت ربنا و ؟ بر حقايق المقربين و المخلصين

الى ان ؟ بهذا الايات قوله عز بيانه و جل برهانه و عظم ؟ هو الناظر العليم و

السامع الحكيم

ايهاالقائم على خدمة الامر و الناظر اليه اسمع ندآئى من سطر سجنى الله لا اله

الا هو الفرد الواحد المقتدر العزيز الوهاب يا على قبل اكبر عليك بهائى و عنايتى

هر نار مشتعلى در عالم ساكن شده آيا اين نار چه ناريست كه خاموش نپذيرد و سكون

خدش ننمايد در بحبوحه بلايا و رزايا و قضايا امام وجوه اعدا اما القيوم و بانا

المشهود ناطق سر او را نديده و حجاب باو نرسيده من غير ستر و حجاب امام وجوه

احزاب ؟ ذاكر سطوب امرآء اعراض علماء و اعتراض ناعقين و مفتريات مفترين منع

ننمود و حايل نشد در ؟ ندا مرتفع و در اشراق وجه ظاهر يا على قبل اكبر

ص ١٨٤

در عالم يك غريب موجود و هو انا جميع احزاب منتظر ايام ولكن بعد از ظهور و حضور

كل محجوب الا من شاء الله احدى در ظاهر ملتفت نشده و آگاه نگشته از ؟

گذشتيم و از برلين با حنين چه كه در غدو و آصال و عشى و اشراق از ممالك عبور

نموديم نه سدره از سدرات ملتفت و نه ورقى از اوراق در اماكن لا تحصى بذكرم مشغول

و بيادم مسرور ولكن از عرفان هيكل ظاهر ممنوع و محجوب سبحان اليه اهل بيت لحم هم

الى عين آگاه نه بوهم ؟ و از نور يقين محجوب نسايم فجر ظهور از حركت مقطوع و

ممنوع كل از براى اين يومند ولكن از آن غافل از براى عالم جز اصلاح نخواستيم و

از براى امم جز ارتفاع و ارتقاء نطلبيديم و اراده ننموديم ولكن احدى باين فضل

فائز نه سبحان الله اقرار جميع اشيا از انكارى حزبى از احزاب نكاسته قلوب بثابه

؟ مشاهده ميشود و سماء در آن موثر ؟

ص ١٨٥

ديرهان را در آن مقام مقامى نه بارى عصر اين يوم عيد حاضر با نامه وارد تمام آن

باصغاء مظلوم فائز ظلم و بى ؟ قم بمقامى رسيده كه ملأ اعلى و جنت علياء را

تسخير ؟ نفسيكه اعمال شنيعه اش عالم را حاطه كرده و باو تمسك نموده اند و از

مقاميكه بكلمه از كلماتش عالم بخلعت جديد فائز باو نسبت ميدهند آنچه را كه شنيدى

بارى اكثرى بغى و فحشا متمسك و از بر و تقوى معرض بهوى ناعقند و بغيرالله متشبث

در حينيكه فتوى بر سفك دم سيد عالم ميدهند مظلوميت خود را اظهار ميدارند چه از

عدم ادراك ناس مطمئند ؟ با ما نبوده او در كربلا ساكن و مظلوم در بغداد دو مرتبه

بشكايت از سيد محمد آمد لعمرالله ذكر نمود آنچه كه از عنايت كبرى مقتضى بر سريت

بعضى كه ذكر نموده اند آنچه از بناء عظيم نازل شده از فطرت نيست

ص ١٨٦

صاحب اينكلمه بسيار بي انصافست چه از اول عالم تا حين فطرة الله باين قسم ظاهر

نه در اين مقام در اول ورود بسجن اين آيات باهرات از سماء فضل نازل قال ؟ الايات

نزلت قل اى و رب السموات و ؟ الساعة ؟ و مظهر البينات قد جائت الحاقه و انى الحق

بالحجة و البرهان و هل القيمه قامت ؟ القيوم بملكوت الايات ؟ ترى الناس صرعى بلى

و ربى الاعلى الابهى و هل انفعرت ؟ بل نسفت الجبال و مالك الصفات قال اين الجنه

و النار قل الاولى لقائى و الاخرى نفسك يا ايها المشرك المرتاب قد ظهرت العلامات

كلها اذ اخر جنايد القدرة من حسب العظمة و الاقتدار قد نادى المنادا ذاتى

الميعاد و انصعق يطورتون ؟ الوقوف من سطوة ربك مالك ؟ قال الذين كفروا ؟ انفطرت

السماء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضلال

ص ١٨٧

من المشركين من يمسح عنييه و ينظر اليمين و الشمال قل ؟ ليس لك اليوم من ملاذ ؟

قال ؟ نزل ؟ بالفطرة قل انها فى الحيرة اتقوا يا اولى الالباب قد خسر الذين

ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى ؟ نايقان يا على قبل اكبر عليك بهائى

مكرر دولت آبادى را خواستيم بحضور حاضر شود ليسمع الندآء بادنه و يرى القيوم

مهيمنا على من فى الارضين و السموات از حق منصف طلب نما لعمرالله شهادت ميدهد بر

آنچه لسان عظمت از قبل شهادت داده ؟ از مشاهده افق اعلى نصيب نبوده و نيست و

همچنين ؟ و اصم لا يق ؟ اصغا نه نسئل الله ان يوفق الكل على ما يحب و يرضى و

يويدك على نصرة امره بحيث منتشر آياته فى البلاد بين العباد الواحى كه طلب

نموديد بعضى از قبل ارسال شد و برخى

ص ١٨٨

هم اين كره ارسال ميشود نسئل الله ان يويد العباد على اصغاء ما ينطق به لسانك فى

هذا النباء العظيم قل ؟ بغيظكم اگر اين امر قبول نشود هيچ امرى در عالم بقبول

فائز نه مخصوص نايب مرفوع و نفسيكه باو منسوب از قبل الواح بديعه منيعه نازل و

ارسال شد عجب است كه تا حال نرسيده از حق ميطلبيم برساند و قاصد آن را از فرات

رحمت و كوثر عنايت سفايه فرمايد اوست مشفق و مهربان و هو العزيز المنان انتهى يا

محبوب فوادى كثرت تحرير بمقامى رسيده كه اينفانى متحير اگر امداد نباشد كجا از

عهده آنچه ظاهر شده و ميشود نفسى بر مى آيد از حق سائل و آملم كه جميع ايام اين

خادم را باين خدمت اعظم و رتبه عليا منتهى فرمايد سبحان الله قلب از اين محترق

كه نفوسيكه آگاه نبوده و نيستند

ص ١٨٩

بهواى انفس خود متمسكند آنچه را كه خود گواهند بر كذب آن انصاف و عدل كجا رفته

اگر آيات طالبند آنها ؟ و ملئت الارض و السماء و اگر بينات مى طلبند سور موجود

قرآئت نمايند ولكن نفوسيكه بنار ؟ مشتعلند چاره نداشته و ندارد اين ؟ خود مطلع

است بر مجادله هاى پدرش مع سبه محمد صفهانى حال مقام ما انزله الرحمن فى

؟ ذرهم فى غرضهم بعيون مكرر در آيات اينكلمات عاليات نازل نه ميفرمايند حجت و

برهان طائف حولست و ساجد حضور لله الحمد اين خادم و آنحضرت و صاحبان آذان و

ابصار آگاهيم كه در عالم چه شده و چه ظاهر گشته كدورت عظمى در ساحت اقدس ابهى

آنكه از بعضى از احبا در آنجهات اعمالى ملاحظه ميفرمايند كه آن سبب

ص ١٩٠

حزن اكبر است بسيار حيف است نفوسيكه بافق اعلى اقبال نموده اند و از رحيق محبت

الهى آشاميده اند عمل نمايند آنچه را كه سبب شماتت معرضين و منكرين گردد اميد

آنكه از مقام خود و مكافات نگذرند چه كه عمل كرده اند آنچه را كه احدى عمل نكرده

شماتت منكرين و ظلم ظالمين و نعاق ناعقين را شنيده و ديده اند حال بايد بنورى

منور گردند كه سبب روشنى عالم گردد انشاء الله بانچه ذكر شد مزين شوند و بر خدمت

امر قائم گردند فى الحقيقه فضل بمقاميست كه راضى نميشوند كه يك ؟ دوستان بى قدر

بماند و بمقامش فائز نگردد اين خادم فانى در ليالى و ايام از براى كل مدد ميطلبد

و عنايت مسئلت ميكند و آنچه كه از براى آن شبه و مثل نباشد از براى هريك ميخواهد

ان ربنا هو المشفق الكريم و هو الغفور

ص ١٩١

الرحيم اولياى آن ارض را سلام و ثناو تكبير و بها ميرسانم انشاء الله بحكمت و

بيان متحداً بر نصرت امر قيام نمايند يك درجه ديگر مانده كه كل اقبال نمايند اگر

معاندين بيان ميگذاشتند الى حين امرالله من على الارض را احاطه نموده بود چه كه

مقصود اينظهور اعظم اصلاح عالم و تهذيب نفوس امم بوده و كفى بالله شهيذا ببهاء و

الذكر و الثناء على حضرتكم و على من معكم و يحبكم و يسمع قولكم فى هذا الظهور

الاعظم العظيم و على كل مقبل قبل الى الله منقطعاً عمنا فى السموات و الارضين و

الحمدلله رب العالمين

خ ادم فى 10ربيع 3 سنه 1308

ص ١٩٢

اى آنكه فدائى جمال احدى يا ليت فديت فيك روحى جسدى اى قصر مشيد شه خوبانت جاى

بشراك كه ابد رهيدى ز بدى ديروز كه بلسان سابق يوم الاحد و در بيان ناطق يوم

الجمكال مطابق 10 ميزان نجومى و 25 ذى القعده از 99 هجرى بود قبل از طلوع آفتاب

در باب قصر بهجى عزيز وهاب حاضر شدم يكى از طائفين حول از عرض عظمت نازل و چهار

مكتوب من لدن ملك الباذل باين مفقود بذل فرمود كه يكى را بخوانم و مابقى را

بصاحبانشان برسانم يكى را كه افتخار اين فانى شرف وصول

ص ١٩٣

ارزانى تقبيل نمودم و بجذب فواد و روح وداد گشودم ناكهم زان صفحه خلد كبير موج

زن شد قلزم عطر و عبير قرير العين و معطر المشام من البدو الى الختام تلاوت

نمودم بعد از اتمام بعرش عظمت عزيز علام اذن عروج يافتم

جات خالى اى على ذوالعلا اندرون روشن صباح با بها تا شوى از آن جمال كامياب كز

لقايش عذب گشته هر عذاب با هزاران عجز و زارى روح قدس داردش معروض كى خلاق انس

كاش در عهد خوشت ز ارباب طعن ميشنيدم هر دمى صد سب و لعن

ص ١٩٤

و زلب جان بخشت اى احلى سماع كردمى يك انت منى استماع بارى حجاب جلال مرفوع و

نير جمال ملموغ و اول ما تفوه به لسان القدم تفقد عن اسمه الاكبر الاكرم كه در

مكتوبشان چه مرقوم بود معروض داشتم در متن مكتوب استخلاص جناب خان معهود را از

جمال مقصود مسئلت نموده اند و در حاشيه مرقوم داشته اند كه امروز خبر رسيد كه از

منفاى خود باين سمت توجه نموده اند اذا ابتسم ثغرالله و نطق بما لو سمعه الخاء

ليسرع من حلاوة بيان مالك الانشاء الى مشهد الفداء بارى

ص ١٩٥

كمال عنايت را درباره ايشان مبذول فرمودند و از عرش جمالم اذن بفضاء فردوس جلال

در رسيد چون در فضاى فردود نورانى كه اطاق مهمانخانه رحمانى است مستقر شدم مكتوب

آن محبوب را بيد مبارك طلعت ضيا روحى لاممه الفدا الى الله رب الاخرة و الاولى

ارسال نمودم و مخصوص عرض نمودم كه معروض دارند كه از اوايل صفحه ثانى الى الامر

محض لطف و كرم ملاحظه فرمايند كه بعضى مطالب دارد كه جوابش موقوف باستماع از

لسان مبارك مالك ابداعست روز ما با صد

ص ١٩٦

هزاران فرهى عصر در بهجى شاه بهى وقت عصر از محضر سلطان نصر اذن معراجم بشد

بالاى قصر بر درج واقف ضياى نامدار كين چنينت امر شد از كردگار كز على اكبر شاه

ملل نائيائى از همين اعلى محل كين زيارت ز ابتدايش نا ختام بهر از آرى بجايش

بالتمام از همانجا جاى تو محرم شدم تا بعرش قدس سلطان قدم پرده چون واپس شد از

عرش مجيد سمعم اين احلى ندايش را شنيد كاين زيارت كاينچنين جان پرور است جاى عبد

ما على اكبر است نفحه ساطع

ص ١٩٧

شد از تبيان حق كه نيارد تاب ذكرش را ورق بارى لدى الوجه مستقر گرديدم همان

مكتوب را در بين اصبعين مشاهده نمودم چه عرض نمايم از شموس الطاف و عنايتى كه در

حق آن محبوب مشرق شفةالله متتابعاً متوالياً اشراق نمود قسم بذات مقدس كه اين

ذليل چنان غرق و مدهوش شدم كه كاد جسدى ان ينصعق فى الحضور اذا ً اخذ فى يد

الغفور و افاقنى من سكر رحيق النور اول ما تنطق به لسان القدم كه ايشان بسيار در

مكتوبشان ضجيج نموده اند و فى الحقيقه حق دارند اما بايشان

ص ١٩٨

بنويس سبقت شما در امرالله و زحمات و خدمات شما فراموش نشده و نميشود و چيزى بر

حق مشتبه نگرديده و نخواهد گرديد عنايت الهى بشما ميرسد ان اطمئن بفضل مولاك

القديم خفيات قلوب لدى المحبوب مشهود است از حق جل جلاله مسئلت نمائيد تا جميع

احبايش را ذو وجه واحد نمايد كه ذو وجهين بودن سزاوار ايام الله نبوده و نيست

چون كلام باين مقام منتهى شد مرخصم فرمودند چون چند قدمى آن عرش عظمت طى مسافت

شد اذا ً ارتفع عن الورا ندآء الله مولى

ص ١٩٩

الورى و رب العرش و الثرى چون مراجعت نمودم ديدم كه هيكل الله طلع من عرشه

العظيم ما شيئاً الى هذا العظم الرميم و متكلما بهذا الكلام الكريم بيا تا درست

بفهمانم كه بايشان در جواب چه بنويسى و اين ذليل را دوباره بعرش عظمت وارد

فرمودند و بلاقاب القوسين بل اقل من تسع القوس و عشرة توقف جمال القدم مخاطباً

لهذا العدم كه بنويس بايشان زيارت شما مقبول شد و آن دو نفس نيز كه بامرالله

عامل شدند و وجهشان ؟ يكى از مخدرات منتسبين و ؟ جناب ؟ مذكور شده عملشان

ص ٢٠٠

بسيار لدى الوجه مقبول اتفاق افتاد و بكل خير انشاء الله فائز خواهند شد و بعد

فرمودند كه بايشان بنويس هرچه كه مكتوب از شما باينجا رسيده جوابش فرستاده شده

مگر دو مكتوب كه جوابش ارسال نشده و آنها هم ارسال ميشود الان عبد حاضر حضور

ندارند و ما بقى مكاتيب شما اصلا نرسيده چه كه بعضى از پوستها از ميان رفته و در

آخر بيان فرمودند انشاء الله بايد بعنايت رحمن مطمئن باشند و ابداً چيزى نفرموده

اند و اين معدوم هم جسارت ننمودم كه شفاهاً معروض دارم ولكن از نفحات همين

بيانات

ص ٢٠١

مفهوم ميشود كه شمس عنايت در چه درجه و تابش و اشراق است شخص بالغ را باطفال جز

ملاطفت و نظر ابوت چاره نيست اين مدام سيدالمرسلين ؟ لا يعلمون ميشدند و حضرت

روح الله را در وقتى كه در فراز دار برقرار بودند لب مباركشان را در حركت يافتند

چون گوش فرا داشتند ديدند كه باين كلمات ناطقند اى رب اى رب لا تاخذهم بما عملوا

و يعلمون بارى عرض تكبير و اخلاص شما را خدمت حضرت غصن اعظم و حضرت غصن اكبر و

غصنين انورين و فائقين ديگر معروض داشتم كل مذكر تكبيرات و عنايات لانهايات

آنمحبوب و ساير ؟ آن ديار را ذاكر شدند و الروح و الثناء من مالك الانشاء و

عليكم و ؟ من احبك حباً لله محبوب العالمين

ص ص 202

بنام مقصود عالميان

قد اتى فيه اتت السماء ؟ و اتى يوم فيه مرت الجبال كمر السحاب و اصظرب كل

قولى امين يا حسين بشنو نداى حسين مظلوم را كه از شطر سجن اعظم تو را بحق دعوت

مينمايد نداى داعى حق را بگوش جان بشنو اگر يكبار بان فائز شوى ترا بمقامى جذب

نمايد كه از عالم و عالميان خود را فارغ مشاهده نمائى و باعلى النداء ما بين

ابرار بذكر دوست مشغول شوى اين ظهوريست كه درباره او نقطه بيان ميفرمايد اياك

اياك ان يمنعك ما فى البيان و در مقام ديگر ميفرمايد اياك اياك ان تحتجب بما نزل

فى البيان امروز روزيست كه جميع نبيين و مرسلين لقاى آن را از حق سائل و آمل

بودند ان انظر فى كتب القبل لتطلع

ص ٢٠٣

بما ستر عنك ان لك ناصح امين بلسان جان محبوب امكان را ندا كن و بگو اين خداى من

و مالك من و دوست من و محبوب جان و روان من چگونه از عهده شكر تو برآيم در بحر

غفلت و نادانى مستغرق بودم لسان فضلت مرا ندا نمود و يد عنايتت مرا اخذ كرد اين

پروردگار من غفلت من بمقامى رسيد كه مرا از فرات عذب يقين محروم ساخت و بماء

صديد ظنون راه نمود از ذكرت غافل شدم و تو از من غافل نشدي از حبت مخمود بودم و

نار عنايت تو مشتعل بكدام وجه بتو توجه نمايم و بجه لسان ترا بخوانم خجلت و

انفعال مرا فرو گرفته و از جميع جهات مايوس ساخته ولكن اى پروردگار من و مقصود

من و مولاى من شنيده ام كه فرموده امروز روزيست كه اگر يكبار

ص ٢٠٤

نفسى از روى صدق ؟ ارنى گويد از ملكوت بيان انظر ترانى استماع نمايد و از اين

كلمه مباركه عاليه مقام امروز معلوم و واضح است و همچنين فرموده اگر نفسى از اول

لا اول از جميع اعمال حسنه محروم مانده باشد اليوم تدارك آن ممكن است چه كه

درياى غفران در امكان ظاهر و آسمان بخشش مرتفع سوال ميكنم از تو بحرمت اين روز

مبارك كه مصدر و مطلع ايام است مرا برضاى خود موفق بدارى و بطراز قبول مزين

نمائى اى رب اناالمسكين و عندك بحر الغناء و انا الجاهل و عندك كنوز العلم و

العرفان و انا البعيد و انك انت المقتدر المتعالى القريب

اگر بتلاوت آنچه ذكر شد فائز شوى البته از فيوضات آفتاب معانى محروم نگردى اين

است شمس نصيحت الهى كه از افق ملكوت بيان اشراق نموده طوبى لمن

ص ٢٠٥

سمع و قال لك الحمد يا اله العالمين

بنام خداوند يكتا

قلم اعلى دوستان خود را بكمال عنايت و شفقت ذكر ميفرمايد و وصيت مينمايد بانچه

اليوم سبب علو و سمو مقام انسانى است كه شايد نفحه اتحاد در عالم متضوع شود و

روايح اختلاف را كه سبب و علت فساد است معدوم نمايد اوست قادر و اوست مقتدر

بكلمه واحده عالم را از عدم بعرصه وجود آورد و اگر اراده فرمايد بكلمه اخرى راجع

مينمايد هو لذى اعترفت بقدرته الكائنات و سجدت لعظمته الموجودات انشاء الله جميع

دوستان بر كلمه رحمن متحد و متفق شوند و در ليالى و ايام در صدد آن باشند كه

عملى از ايشان ظاهر شود كه آن عمل سبب و علت اقبال من فى العالم گردد قسم بيكتا

گوهر بحر بيان كه عمل نيك

ص ٢٠٦

بنفسه مبلغ امرالله جهد نمائيد تا بانچه در كتاب از قلم اعلى نازل شده عامل شويد

نعيماً لمن فاز ببيان الرحمن و عمل بما امر به فى كتاب العظيم فرصت را غنيمت

شماريد و قدر يوم الهى بدانيد لعمرالله از براى او شبهى نبوده و نخواهد بود سطوت

و قدرت و ثروت شما را از حق منع ننمايد ملاحظه در قرون اوليه نمائيد و تفكر كنيد

در آنچه در آن ايام واقع شده اين سطوة الامراء و ثروتهم و اين قدرتهم و اقتدارهم

و اين صفوفهم و جنودهم قد رجعهم الله الى قبورهم و جعلهم عبرة لاوليائه و

اصفيائه انه لهو ؟ القادر العليم الخبير عنقريب جميع آنچه مشاهده ميشود معدوم و

فانى ميگردد تمسكوا بما يبقى لكم بدوام الملك و الملكوت انشاء الله از حرارت محبت

الهى مشتعل شويد اشتعالى كه بحور عالم آن را منع ننمايد و خاموش نكند انه

ص ٢٠٩

عرف فضله بعد ما امسكناه حكمة من عندنا ان ربك لهو العليم الخبير از شئونات

مختلفه دنيا محزون مباش لعمرى عنقريب كل معدوم و بتراب راجع تمسك ما يبقى لك

باسمه الباقى الدائم العزيز الحكيم زود است كه انوار امر عالم را احاطه نمايد

گرچه حال وجوه بشطر كفر متوجه ولكن از براى او ميقاتى مقرر است اذا تم بطهر ما

هو المسطور فى كتب الله رب العالمين اگر نفسى را ملاقت نمودى و قابل مشاهده كردى

تكبير اين مظلوم را باو برسان البهاء عليك و على ابنك و اهلك التى صعدت الى الله

و على التى معك و على الاماء اللاتى آمن بالله رب العالمين

ص ٢١٠

هوالله تعالى شانه العظمة و الكبرياء

انا نذكر اهل الخضراء الذين اقبلوا الى الافق الاعلى اذ كسرو اصنام الهوى باسم

ربهم المقتدر العزيز ان استمعوا ندآء المظلوم انه يدعو؟ الى الله الفرد الخبير

اياكم ان يمنعكم نعاق كل ناعق و نعيب كل غافل مريب مسكوا بالعروة الوثقى و شبثوا

بذيل رحمة ربكم الغفور الكريم سوف ينادى الشيطان باسم الرحمن هذا اخبرناكم به من

قبل ان انتم من العارفين دعوا ما سوى الله عن ورائكم و خذوا ما امرتم به فى

كتابه العظيم يا محمد قبل جعفر انشاء الله بعنايت الهى فائز باشى حق جل جلاله

عباد خود را در كتب و صحف و زبر نصيحت فرموده و باتفاق و اتحاد امر نموده بايد

كل بما امر به الله ناظر باشند و بان عامل انا نامرك و الذين آمنوا بالعدل

الخالص طوبى لمن فاز بهذا المقام الرفيع انا سمعنا ندائك احببناك

ص ٢١١

لتفرح و تكون من الشاكرين جميع را وصيت مينمائيم باستقامت كبرى چه كه مظاهر

شيطان بكمال خضوع و خشوع در مراصد منتظرند و باسم حق خلق را گمراه نموده و

مينمايند ان انقظوا انفسكم يا احبائى فى هناك و كونوا على يقين مبين و اينكه

درباره اخوان نوشته بوديد انشاء الله از صراط مستقيم تجاوز نمينمايد و از عل

نميگذرند قل سبحانك يا اله العالم و مقصود الامم اسئلك باسمك الذى به اجريت

الانهار و سخرت البحار بان تويدنى على ذكرك و ثنائك و وفقنى على ما تحب و ترضى و

فى قبضتك زمام الاشياء تمنع و تعطى و انك القوى القدير ثم اسئلك يا اله الاسماء

و فاطر السماء بكلمتك العليا بان ترزقنى لاستقامة العظمى و الشفاعة الكبرى انك

انت مولى الورى و مالك العرش و الثرى لا اله الا انت الغفور الكريم

ص ٢١٢

بنام داناى توانا

انشاء الله لازال بعنايت محبوب بى زوال فائز باشى و بافق امر كه مطلع انوار احكام

الهيه است ناظر بكمال همت بخدمت امر قيام نما قسم بافتاب افق بيان كه عنقريب

آنچه بطراز وجود مشاهده ميشود بعدم راجع گردد لا يبقى فى الارض اثر الا اثر الله

و اثر قلم الاعلى تفكر فى امرالله و سلطانه و قدرته و اقتداره و ما ظهره بين

عباده ثم اقرء ما نزل من سماء مشيته لعمرى انه يجذبك الى مقام جعله الله مقدساً

عن الذكر و المقال و منزهاً عن العز و القدس و الجمال باين كلمه مباركه كه

بمثابه عمود است از براى خيمه امر الهى ناظر باش ميفرمايد ضع ما ؟ و خذ قدح

الاستقامة باسمى البديع اكثر عباد از چشم

ص ٢١٣

از چشم و كوشش محروم مشاهده ميشوند و همچنين بى روح چه كه از صيحه مرتفعه ما بين

ارض و سماء بهوش نيامدند و از نقره ناقور و صوت صور بشعور فائز نشدند بينات ظاهر

و آيات نازل نديدند و نشنيدند بحر علم امام وجوه عالم ظاهر و مواج از او معرض و

بمطالع ظنون متشبث اينست شان خلق و مقدار ايشان بايد در جميع احيان محبوب امكان

را شاكر باشى كه ترا تاييد فرموده بر اقبال هر نفسى اليوم باين شرافت كبرى فائز

شد او از اهل فردوس اعلى در كتاب اسما مذكور است و اقلام ملكوت انشاء از وصف او

عاجز سوف يظهرالله مقامات الذين اقبلوا اليه و قاموا على امره انه مامن اله الا

هو يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد لا اله الا هو الفرد

ص ٢١٤

الواحد العزيز الحميد كبر من قبلى على وجه ابنك و بشره بفضلى و عنايتى ليتمسك

بما ينفعه فيكل عالم من عوالم ره كمال جد و جهد را در حفظ اين مقام بلند على

مبذول داريد چه كه شياطين در ؟ و الامر بيدالله الملك الحق المبين نسئله تعالى

بان يوفقكما و يقرتكماو يرزقكما خير الاخرة و الاولى و يكتب الكماء كتب للمقربين

الحمدالله رب العالمين

بنام خداوند دانا

يا محمود بشنو نداى مظلوم را كه از مقام محمود ترا ندا ميفرمايد و بدرياى رحمت

الهى دعوت مينمايد امروز روزيست كه ذكر آن در جميع صحف و كتب و زبر الهى بود و

جميع نبيين و مرسلين خلق را از جانب حق بان وعده و بشارت داده اند چنانچه در

فرقان كه فارق

ص ٢١٥

حق و باهل است ميفرمايد اخرج القوم من الظلمات الى النور و بشرهم بايام الله و

اين همان اياميست كه موسى بذكر آن مذكور شد و عيسى وصف آن را نمود جهد نما كه

شايد از بحر كرم و انور آفتاب ظهور قسمت برى اين مظلوم مع اعراض و اعتراض علماء

و ادبا و عرفا و امرا آنى از آنچه بان مامور بوده غاف نشد و باعلى الندآء جميع

من على الارض را بحق تعالى شانه و تعالى سلطانه و تعالى كبريائه دعوت نمود ؟ از

الواح منزله در خصوص ملوك ارض از سماء مشيت الهى نازل شده ملاحظه نمائى البته

بكلمه مباركه انى آمنت بك يا اله العالمين فائز گردى ينبغى لك ان لشكرالله انزل

لك ما يذكرك بايامه انه لهو الغفور العطوف

ص ٢١٦

هو المشرق ؟ العالم باسمه الاعظم

قلم اعلى دوستان خود را در كل احيان ذكر ميفرمايد و جميع را ببحر رحمت الهى دعوت

مينمايد ولكن جميع ناس غافل و نائم بل ميت مشاهده ميشوند و امن شاء الله المهيمن

القيوم طوبى از براى نفوسيكه ؟ بشر ايشان را از منظر اكبر منع ننموده و بانوار

فجر يوم ظهور فائز شدند قسم ؟ عالم و محبوب عالم كه از براى آن نفوس مقام مقرر

است كه عقول عقلاء ادراك عرفا بان نرسد ؟ هو عرفان ؟ و اخره الاستقامة على حبة

حمد من محبوب عالم كه ترا تاييد فرمود و بسبيل مستقيم هدايت نمود قدر اين مقام

را بدن و چون جان حفظش كن كذلك نصيحاك من عنده علم كل شيئ فى كتاب مبين

الحمدلله رب العالمين

بينام خداوند يكتا

ص ٢١٧

آفتاب ظهور از افق اراده مالك يوم نشور مشرق و لائح و درياى رحمت امام وجوه عباد

ظاهر و باهر ولكن اكثر از خلق در حجبات ظنون و اوهام مانده اند بشانيكه از اين

يوم اكبر و فضل اعظم ممنوع و محروم مشاهده ميشوند ؟ حزبى جاهلى را باسم عالم

زينت داده و پيشواى خود نموده آنچه از او ظاهر شود بحق نسبت داده و ميدهد ديگر

غافل از اينكه در جميع اعصار امثال اين نفوس سبب احتجاب خلق شده اند و ناس را از

درياى رحمت رحمانى منع نموده اند طوبى از براى نفوسيكه باين يوم فائز شد و باو

عارف گشت جميع كتب الهى بيوم الله شهادت داده و جميع نبيين و مرسلين عباد را بان

بشارت داده اند ولكن كل بطنين ذباب مشغول و از نداى رب الارباب غافل كذلك يذكر

المظلوم

ص ٢١٨

لتعرف و تكون من الشاكرين بما عرفك و ايدك على عرفان هذا اليوم المنير و

الحمدلله الفرد الواحد المتعالى العليم الخبير

؟ يا صغير السن يا كبير المقام قد ؟ فى صغرك الى مقام يذكرك ؟ مالك الانام

طوبى لك و لم استمع مناجاتك و لابيك الذى فاز بعرفان الله الملك العزيز العلام

بگو ايخداى من و اله من و پديد آورنده من و مولاى من سئوال ميكنم از درياى بخشش

تو كه اين نهال نورسته را در بوستان محبت خود را از كوثر حيوان بنوشان و از

ارياح خريف حفظش نما توئى توانا توئى دانا ايخداى من بتو رو آورده ام و تو را

ذكر مينمايم و بمباركى اسمت از دونت فارغ و آزادام ايخدا بتو ناظريم و از تو

ميطلبيم ظاهر كن از ما آنچه را كه سزاوار تو ايام تست توئى عطا كننده و بخشنده

ص ٢١٩

هو الناظر الشاهد ؟

يا صغير السن يا بديع ان افرح بما يذكرك بديع السموات و الارض الذى انى بامر

تزعزع منه بنيان الظنون و الاوهام انه لهو الذى به طهر الفزع الاكبر بين البشر و

نطق مالك القدر انه لا اله الا انا العزيز الوهاب طوبى لك و لابيك الذى صعد الى

الله مالك الماب قد شهد انه القلم الاعلى بما لا يعادله ما خلق فى ملكوت الانشاء

يشهد بذلك من عنده ام الكتاب يا بديع انشاء الله بعنايت الهى فائز باشى ما بلسان

تو محبوب عالم را حمد مينمائيم چه كه تو را از نفسى ظاهر فرموده كه بادراك مقام

محمود فائز شد نعيماً له و لك و لامك التى هاجرت و سافرت الى ان فازت بالمقام

الذى كان مذكوراً فى كتب الله رب العرش العظيم و طوبى لمن ؟ امورك خالصاً لوجه

الله رب العالمين عنايات الهى متوجه شما بوده و هست انشاء الله دوستان آن ارض كه

از كوثر بقا آشاميده اند و بافق اعلى ناظرند از امور شما غفلت ننمايند و بقدر

مقدور در اصلاح آن سعى بليغ مبذول ميدارند البهاء عليك و على ؟ نحبه و يزوره و

يذكر ايامه ؟ الله رب السموات و الارضين .